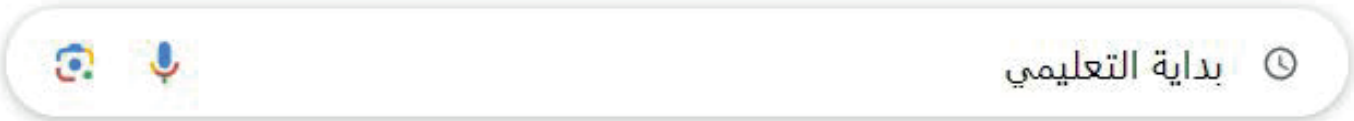
تم تحميل الملف
من موقع بداية

بداية
beadaya.com | موقع بداية التعليمي

للمزيد اكتب
في جوجل Google



موقع بداية التعليمي كل ما يحتاجه **الطالب والمعلم**
من ملفات تعليمية، حلول الكتب، توزيع المنهج،
بوربوينت، اختبارات، ملخصات، اختبارات إلكترونية،
أوراق عمل، والكثير...

حمل التطبيق

GET IN ON Google Play

Download on the App Store

المملكة العربية السعودية
قررت وزارة التعليم تدريس
هذا الكتاب وطبعه على نفقتها

رؤية VISION 2030
المملكة العربية السعودية
KINGDOM OF SAUDI ARABIA

وزارة التعليم
Ministry of Education

الدراسات الإسلامية

التفسير 1

التعليم الثانوي - نظام المسارات
السنة الثانية

بداية
beadaya.com | موقع بداية التعليمي

قام بالتأليف والمراجعة
فريق من المتخصصين

يُوزع مجّاناً ولا يُباع

المحتويات

سورة الأنعام

1- التعريف بسورة الأنعام..... 8
2- تفسير سورة الأنعام من الآية (68) إلى الآية (70)..... 10
3- تفسير سورة الأنعام الآية (151)..... 14
4- تفسير سورة الأنعام من الآية (152) إلى الآية (153)..... 18
5- تفسير سورة الأنعام من الآية (159) إلى الآية (163)..... 22
6- تفسير سورة الأنعام من الآية (164) إلى الآية (165)..... 26

سورة الأعراف

7- التعريف بسورة الأعراف..... 30
8- تفسير سورة الأعراف من الآية (26) إلى الآية (27)..... 31
9- تفسير سورة الأعراف من الآية (28) إلى الآية (30)..... 34
10- تفسير سورة الأعراف من الآية (31) إلى الآية (33)..... 37
11- تفسير سورة الأعراف من الآية (40) إلى الآية (43)..... 41
12- تفسير سورة الأعراف من الآية (44) إلى الآية (46)..... 44
13- تفسير سورة الأعراف من الآية (175) إلى الآية (179)..... 47

سورة الأنفال

14- التعريف بسورة الأنفال..... 52
15- تفسير سورة الأنفال من الآية (1) إلى الآية (4)..... 53
16- تفسير سورة الأنفال من الآية (20) إلى الآية (25)..... 56

beadaya.com | بداية

سورة يونس

17- التعريف بسورة يونس..... 62
18- تفسير سورة يونس من الآية (1) إلى(2)..... 63
19- تفسير سورة يونس من الآية (57) إلى الآية(60)..... 66

سورة الحجر

20- التعريف بسورة الحجر..... 70
21- تفسير سورة الحجر من الآية(9) إلى الآية(15)..... 71
22- تفسير سورة الحجر من الآية(16) إلى الآية(22)..... 74

سورة النحل

23- التعريف بسورة النحـــــل..... 78
24- تفسير سورة النحل من الآية(1) إلى الآية(8)..... 80
25- تفسير سورة النحل من الآية(90) إلى الآية(93)..... 84
26- تفسير سورة النحل من الآية(94) إلى الآية(97)..... 88

الوحدة 1

سورة الأنعام

بداية
beadaya.com | موقع بداية التعليمي

1 التعريف بسورة الأنعام
2 تفسير سورة الأنعام من الآية (68) إلى الآية (70)
3 تفسير سورة الأنعام الآية (151)
4 تفسير سورة الأنعام من الآية (152) إلى الآية (153)
5 تفسير سورة الأنعام من الآية (159) إلى الآية (163)
6 تفسير سورة الأنعام من الآية (164) إلى الآية (165)

التعريف بسورة الأنعام

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

أولا: اسم السورة

سميت السورة بهذا الاسم؛ لورود ذكر الأنعام فيها كقوله تعالى: ﴿ وَجَعَلُوا۟ لِلَّهِ مِمَّا ذَرَأَ مِنَ ٱلْحَرْثِ وَٱلْأَنْعَـٰمِ نَصِيبًا ﴾[1].

ثانيا: نزول السورة وعدد آياتها

سورة الأنعام مكية، وعدد آياتها (165) آية.

بداية
beadaya.com | موقع بداية التعليمي

ثالثا: أبرز موضوعات السورة

1- إثبات أصول الاعتقاد عن طريق الإقناع والمناظرة كقوله تعالى: ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ﴾[2] والسؤال والجواب كقوله تعالى: ﴿قُل لِّمَن مَّا فِى ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۖ قُل لِّلَّهِ﴾[3] وقوله تعالى: ﴿قُلْ أَىُّ شَىْءٍ أَكْبَرُ شَهَـٰدَةً ۖ قُلِ ٱللَّهُ ۖ شَهِيدٌۢ بَيْنِى وَبَيْنَكُمْ ﴾[4].

2- إثبات النبوة والرسالة والوحي.

---

(1) سورة الأنعام الآية رقم (136).
(2) سورة الأنعام الآية رقم (1).
(3) سورة الأنعام الآية رقم (12).
(4) سورة الأنعام الآية رقم (19).

3- الرد على شبهات المشركين المعاندين، وتسفيه ضلالات الجاهلين.

4- إثبات البعث والحساب، والجنة والنار.

5- ذكر الوصايا العشر، التي تضمنت أصول الدين والأخلاق والآداب الاجتماعية.

6- بيان مصدر التشريع والتحليل والتحريم، وتحريم افتراء الكذب على الله في ذلك.

7- سعادة الإنسان وشقوته لها ارتباط بعمله، وبيان أن من قدر الله ربط المسببات بالأسباب، وفق علمه وحكمته.

بداية
beadaya.com | موقع بداية التعليمي

نشاط

راجع سورة «الأنعام» من (1- 35)، واستخرج منها ما يدل على معنى العبارات الآتية:

العبارة	الآية الدالة عليها
كتب الله على نفسه الرحمة.	﴿قُل لِّمَن مَّا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ قُل لِّلَّهِ كَتَبَ عَلَىٰ نَفْسِهِ الرَّحْمَةَ﴾
بيان أصل خلق الإنسان.	﴿هُوَ الَّذِي خَلَقَكُم مِّن طِينٍ﴾
وحي الله لنبيه بالقرآن لتبليغه.	﴿وَأُوحِيَ إِلَيَّ هَٰذَا الْقُرْآنُ لِأُنذِرَكُم بِهِ وَمَن بَلَغَ﴾
بيان صبر الرسل على كذب أقوامهم.	﴿وَلَقَدْ كُذِّبَتْ رُسُلٌ مِّن قَبْلِكَ فَصَبَرُوا عَلَىٰ مَا كُذِّبُوا﴾
الله تعالى كاشف الضر.	﴿وَإِن يَمْسَسْكَ اللَّهُ بِضُرٍّ فَلَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ﴾
رغبة المشركين في العودة للدنيا للإيمان بالله.	﴿فَقَالُوا يَا لَيْتَنَا نُرَدُّ وَلَا نُكَذِّبَ بِآيَاتِ رَبِّنَا وَنَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾

من الآية (68) إلى الآية (70)

الإسلام دين الله، وآيات القرآن كلام الله؛ ولذا يجب أن تُوَقَّر وتُعَظَّم، وتُقَدَّس وتحترم، وإذا قام أحد بالخوض في آيات الله، والاستهزاء بدين الله، وجب على كل مسلم الإعراض عنه، والبعد عن سماع هرائه، وتخويفه بوعيد الله، لمن استهزؤوا مثل استهزائه، ممن غرتهم الحياة الدنيا، فكانت عاقبتهم دخول النار.

قال تعالى:

وَإِذَا رَأَيْتَ ٱلَّذِينَ يَخُوضُونَ فِىٓ ءَايَٰتِنَا فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ حَتَّىٰ يَخُوضُوا۟ فِى حَدِيثٍ غَيْرِهِۦ ۚ وَإِمَّا يُنسِيَنَّكَ ٱلشَّيْطَٰنُ فَلَا تَقْعُدْ بَعْدَ ٱلذِّكْرَىٰ مَعَ ٱلْقَوْمِ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٦٨﴾ وَمَا عَلَى ٱلَّذِينَ يَتَّقُونَ مِنْ حِسَابِهِم مِّن شَىْءٍ وَلَٰكِن ذِكْرَىٰ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ﴿٦٩﴾ وَذَرِ ٱلَّذِينَ ٱتَّخَذُوا۟ دِينَهُمْ لَعِبًا وَلَهْوًا وَغَرَّتْهُمُ ٱلْحَيَوٰةُ ٱلدُّنْيَا ۚ وَذَكِّرْ بِهِۦٓ أَن تُبْسَلَ نَفْسٌۢ بِمَا كَسَبَتْ لَيْسَ لَهَا مِن دُونِ ٱللَّهِ وَلِىٌّ وَلَا شَفِيعٌ وَإِن تَعْدِلْ كُلَّ عَدْلٍ لَّا يُؤْخَذْ مِنْهَآ ۗ أُو۟لَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ أُبْسِلُوا۟ بِمَا كَسَبُوا۟ ۖ لَهُمْ شَرَابٌ مِّنْ حَمِيمٍ وَعَذَابٌ أَلِيمٌۢ بِمَا كَانُوا۟ يَكْفُرُونَ ﴿٧٠﴾

أي: يتكلمون فيها على وجه السخرية والاستهزاء.

أي: ينسينك النهي عن مجالستهم، والنهي عام لكل فرد.

أي: إذا اتقوا مجالستهم فقد تخلصوا من إثمهم.

أي: ترتهن وتحتبس.

أي: لو بذلت كل فدية ما قبل منها.

أي: ارتهنوا بأعمالهم.

اختر الموضوع المناسب للآيات مما يأتي:

الإعراض عن المستهزئين بالدين - الحذر من الاغترار بالدنيا - بيان عاقبة الكافرين

بداية | بوابة تعليمية

معاني الكلمـات

الكلمـــــة	معناهـــــــا
لعباً ولهواً	لعبا في الأبدان ولهوا في القلوب

فوائد وأحكام

1- وجوب الإعراض عن مجالس المستهزئين بالقرآن أو بالنبي ﷺ، أو بالإسلام.

2- خطورة الاستهزاء بالدين، سواء كان قولا، أو كتابة، أو غير ذلك.

3- إن من الاستهزاء وصف تعاليم الإسلام، أو أخلاقه، أو شيء منها بالقِدم أو التخلف.

4- إذا علم الرجل من الآخر منكراً، وأنه لا يقبل منه وعظاً ولا نصحاً، وجب عليه أن يعرض عنه إعراض المنكر، ولا تحل مجالسته، إلا لمصلحة شرعية.

5- إن القرآن خير مذكر، لمن كان له قلب، ورزق بصيرة، وقرأه بتدبر وفهم.

6- الحذر من الاغترار بالحياة الدنيا، إذ لا يغتر بها إلا من جهل دينه، ونسي آخرته.

7- الفرار من عذاب النار.

يضاف لذلك ما يتناسب مع ما يحدث في وسائل التواصل ومنها:

8- خطورة تداول مقاطع الفيديو والصور، والرسائل النصية أو تداول المواقع الالكترونية التي فيها استهزاء بالدين أو شعائره، أو سننه أو أهله أو بلدانه ودخول ذلك في التحذير من دخول قاصده فعلا أو قولا في وصف المستهزئين بالدين.

9- الحذر من الجلوس إلى من عرفوا بالسخرية من الدين وسننه وأحكامه وولاة الأمر والعلماء أو يتناولونهم بشيء من الاستهزاء أو الانتقاد على سبيل التندر أو الاستنقاص، ومن ذلك اجتناب مشاهدتهم على وسائل التواصل مهما كانت المبررات.

beadaya.com | بداية للتعليم

نشـاط

ما الجامع بين قوله تعالى: ﴿ وَإِذَا رَأَيْتَ ٱلَّذِينَ يَخُوضُونَ فِىٓ ءَايَٰتِنَا فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ حَتَّىٰ يَخُوضُوا۟ فِى حَدِيثٍ غَيْرِهِۦ ﴾ والآية (140) من سورة "النساء"؟

إن هذه الآية جاءت ذكرها في سورة النساء في قوله تعالى: ﴿ وَقَدْ نَزَّلَ عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ أَنْ إِذَا سَمِعْتُمْ آيَاتِ اللَّهِ يُكْفَرُ بِهَا وَيُسْتَهْزَأُ بِهَا فَلَا تَقْعُدُوا مَعَهُمْ حَتَّىٰ يَخُوضُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ ﴾

نشـاط

بالتعاون مع زملائك، بيّن ثلاثة من الآثار المترتبة على ترك مجالسة أهل الباطل.

1- نصرة الحق وأهله

2- البعد عن المعاصي والآثام.

3- زيادة الإيمان.

beadaya.com | موقع بداية التعليمي

نشـاط

استنبط فائدتين من قوله تعالى: ﴿ لَيْسَ لَهَا مِن دُونِ ٱللَّهِ وَلِىٌّ وَلَا شَفِيعٌ ﴾ .

1- ليس للنفس شفيع يوم القيامة يمنعها من العذاب.

2- الصداقات الدنيوية تنتهي بوفاة أحد الصديقين.

نشـاط

ضع إشارة (✓) أمام الخيار الصحيح فيما يأتي:

العبارة	صحيحة ودلت عليها	صحيحة ولم تدل عليها	غير صحيحة
ترك مجالسة أهل الباطل مطلقاً.			✓
الحث على الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر		✓	
عذاب الله واقع على الكافرين.	✓		

بداية
beadaya.com | موقع بداية التعليمي

التقويـم

قال تعالى: ﴿ وَذَرِ الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَهُمْ لَعِبًا وَلَهْوًا وَغَرَّتْهُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا ۚ وَذَكِّرْ بِهِ أَن تُبْسَلَ نَفْسٌ بِمَا كَسَبَتْ لَيْسَ لَهَا مِن دُونِ اللَّهِ وَلِيٌّ وَلَا شَفِيعٌ ﴾ [الأنعام: 70]

س1/ ورد في الآيات حث على التذكير بالقرآن، بيّن ذلك.

س2/ ما الرابط بين قول الرسول ﷺ: «إنَّ اللهَ تعالى وضع عن أُمَّتي الخطأَ، و النسيانَ، و ما اسْتُكرِهوا عليه» [1] والآية (68) الواردة في الدرس؟ إن الله عز وجل لا يحاسب الإنسان إذا كان ناسياً.

س3/ هل تحرم مجالسة المستهزئين بآيات الله إذا كان على سبيل النصح والتذكير؟ وضح ذلك.

إن كان الجلوس معهم بغرض النصح فذلك جائز، وما عدا ذلك فلا يجوز.

(1) أخرجه ابن ماجه (2045).

الآية (151)

هل تعرف الوصايا العشر التي عليها مدار الإسلام، واشتملت على مقاصده وأهدافه؟!

إن هذه الوصايا العشر هي قوام الإسلام، فهي قوام حياة الفرد بالتوحيد، وحياة الأسرة ببر الوالدين وحماية الأولاد، وقوام حياة المجتمع بالأمن على النفس والأعراض والأموال، ثم بالتعاون وحفظ الحقوق وحسن الأخلاق وسلامة المعاملات.

وآخر هذه الوصايا تضمنت الأمر بالتزام الإسلام، عقيدةً وعبادةً، أخلاقاً ومعاملة.

قال تعالى:

۞ قُلْ تَعَالَوْا۟ أَتْلُ مَا حَرَّمَ رَبُّكُمْ عَلَيْكُمْ ۖ أَلَّا تُشْرِكُوا۟ بِهِۦ شَيْـًٔا ۖ وَبِٱلْوَٰلِدَيْنِ إِحْسَٰنًا ۖ وَلَا تَقْتُلُوٓا۟ أَوْلَٰدَكُم مِّنْ إِمْلَٰقٍ ۖ نَّحْنُ نَرْزُقُكُمْ وَإِيَّاهُمْ ۖ وَلَا تَقْرَبُوا۟ ٱلْفَوَٰحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ ۖ وَلَا تَقْتُلُوا۟ ٱلنَّفْسَ ٱلَّتِى حَرَّمَ ٱللَّهُ إِلَّا بِٱلْحَقِّ ۚ ذَٰلِكُمْ وَصَّىٰكُم بِهِۦ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿١٥١﴾

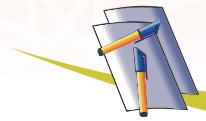
فقر.

هي كل نفس معصومة.

اختر موضوعًا مناسبًا للآيات ودونه.

موضوع الآيات: الوصايا العشر

معاني الكلمـات



الكلمـــــة	معناهـــــــا
الفواحش	.....

فوائد وأحكام

1- التحريم والتحليل والتشريع حق لله وحده، فمن نازع الله في ذلك فقد افترى عليه كذباً، ووقع في الشرك الأكبر.

2- بيان أن كمال العقل يتحقق بطاعة الله، والتزام شرعه.

3- إن الشرك بالله خرافة وأباطيل، إذ كيف يليق بعاقل أن يسوي بين الخالق العظيم، وبين العبد المربوب الضعيف، سواءً في العبادة أو الدعاء أو علم الغيب أو غير ذلك.

4- الوالدان حقهما عظيم، وفضلهما كبير، ولذا كثيراً ما يقرن الله تعالى بين حقه وحقهما؛ لأن الله تعالى هو الذي خلق العبد،ووالداه سبب وجوده، والأبوان واسطة وسبب في الخلق والرزق.

5- إن قتل الأولاد محرم لأي سبب من الأسباب، كالفقر الحاضر، أو الخشية من الفقر المتوقع، ويدخل في ذلك إجهاض الجنين بعد نفخ الروح فيه.

6- تحريم اقتراف كل ما عظم جرمه، واشتد قبحه، وتزايد إثمه، من الأقوال والأفعال الظاهرة والباطنة، كالزنى وأكل الربا، والكذب وقذف المحصنات، والكبر والحسد.

7- حرم الإسلام قتل النفس المعصومة، والاعتداء عليها، كنفس المسلم الذي لم يرتكب ما يوجب قتله، قال تعالى: ﴿ وَمَن يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُّتَعَمِّدًا فَجَزَآؤُهُۥ جَهَنَّمُ خَٰلِدًا فِيهَا وَغَضِبَ ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَلَعَنَهُۥ وَأَعَدَّ لَهُۥ عَذَابًا عَظِيمًا ﴿٩٣﴾ ﴾[1].

(1) سورة النساء الآية رقم (93).

نشـاط

بالرجوع إلى أحد مصادر التفسير، دوِّن حديثاً في فضل الوصايا العشر.

جاء في تفسير ابن كثير عن عبادة بن الصامت قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "أيكم يبايعني على هذه الآيات الثلاث؟" ثم تلا: ﴿قُلْ تَعَالَوْا أَتْلُ مَا حَرَّمَ رَبُّكُمْ عَلَيْكُمْ﴾ حتى فرغ من الثلاث آيات، ثم قال: "ومن وفى بهن أجره على الله، ومن انتقص منهن شيئاً أدركه الله في الدنيا كانت عقوبته، ومن أخره الله إلى الآخرة كان أمره إلى الله إن شاء أخذه، وإن شاء عفا عنه".

نشـاط

ما الجامع بين آية الدرس والآية (33) من سورة "الأعراف"؟

أن فيهما تحريم الفواحش، ما ظهر منها وما بطن، وفيهما تحريم الشرك بالله.

بداية
beadaya.com | موقع بداية التعليمي

نشـاط

بالتعاون مع زملائك، دوِّن أربعة من حقوق الأولاد على الآباء.

1- اختيار الأم الصالحة لهم.
2- تعليمهم أحكام الإسلام ومهماته.
3- النفقة عليهم.
4- تسميتهم بالأسماء الحسنة.

نشـاط

ضع إشارة (✓) أمام الخيار الصحيح فيما يأتي:

العبارة	صحيحة ودلت عليها	صحيحة ولم تدل عليها	غير صحيحة
تكفل الله تعالى برزق العباد.	✓		
النهي عن الإحسان إلى الوالدين إن كانا غير مسلمَيْن.			✓
تحريم القول على الله بغير علم.		✓	

بداية
beadaya.com | موقع بداية التعليمي

التقويـم

س1/ لم قرن الله تعالى حق الوالدين بحقه سبحانه؟ عظم حق الوالدين وقدره ومكانته عند الله.

س2/ لم كان النهي عن الاقتراب من الفاحشة وليس فعلها في قوله تعالى: ﴿وَلَا تَقْرَبُوا۟ ٱلْفَوَٰحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ﴾؟ للابتعاد عن جميع مقدمات الفواحش حتى لا يقع بها.

من الآية (152) إلى الآية (153)

نشـاط

حاول الربط بين هاتين الآيتين وبين الآية السابقة.

في هاتين الآيتين تتمة للوصايا العشر التي بدأ ذكرها في الآية السابقة.

قال تعالى:

وَلَا تَقْرَبُوا۟ مَالَ ٱلْيَتِيمِ إِلَّا بِٱلَّتِى هِىَ أَحْسَنُ حَتَّىٰ يَبْلُغَ أَشُدَّهُۥ ۖ

أي: إلا بما هو أنفع له.

وَأَوْفُوا۟ ٱلْكَيْلَ وَٱلْمِيزَانَ بِٱلْقِسْطِ ۖ لَا نُكَلِّفُ نَفْسًا إِلَّا

أي: إذا شهدتم أو حكمتم فلا تقولوا إلا الحق.

وُسْعَهَا ۖ وَإِذَا قُلْتُمْ فَٱعْدِلُوا۟ وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَىٰ ۖ وَبِعَهْدِ ٱللَّهِ

أي: ولو كان المقول له أو عليه ذا قرابة لكم.

أي: أوفوا ما عهد إليكم ربكم من أمور دينكم، وما عاهدتم به ربكم أو أحدا من خلقه.

أَوْفُوا۟ ۚ ذَٰلِكُمْ وَصَّىٰكُم بِهِۦ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴿١٥٢﴾ وَأَنَّ هَٰذَا

أي: الطرق، والمعنى لا تميلوا إلى الأديان المختلفة، والضلالات المنحرفة.

صِرَٰطِى مُسْتَقِيمًا فَٱتَّبِعُوهُ ۖ وَلَا تَتَّبِعُوا۟ ٱلسُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ

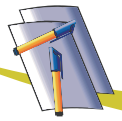
عَن سَبِيلِهِۦ ۚ ذَٰلِكُمْ وَصَّىٰكُم بِهِۦ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿١٥٣﴾

اختر موضوعًا مناسبًا للآيات ودونه.

موضوع الآيات: الوصايا العشر

hadaya.com موقع بداية التعليمي

معاني الكلمـات



الكلمـــــة	معناهـــــــــا
اليتيم	من فقد أباه قبل سن البلوغ
حتى يبلغ أشده	حتى يبلغ سن الرشد

فوائد وأحكام

1- تحريم أكل مال اليتيم، وأنه لا يحق لولي اليتيم أن يقرب ماله إلا بما فيه مصلحته ونفعه، كتنميته، والإنفاق عليه، ومتى ما بلغ اليتيم راشداً محسناً التصرف، دفع إليه ماله وافياً.

2- سماحة الإسلام في عدم تكليف النفس إلا وسعها، فمن أخطأ بعد استفراغ وسعه وبذل جهده فلا حرج عليه.

بداية
beadaya.com | موقع بداية التعليمي

3- التحذير من بخس الناس حقوقهم، إما بنقص الكيل والوزن إذا كال أو وزن لهم، أو بالزيادة فيهما إذا كال أو وزن لنفسه.

4- وجوب العدل في القول والحكم والشهادة، ولو كان فيه ضرر على نفسه أو على قريب له.

5- إن الوفاء بالعهد من صفات المؤمنين، ويدخل في ذلك طاعة الله ورسوله، والوفاء بالنذور والأيمان، والتزام ما عاهد عليه العبد ربه، أو عاهد أحداً من خلقه.

6- الثبات على الإسلام حتى الممات، وذلك بلزوم العمل بالكتاب والسنة، والحذر من السبل المضللة من الملل والبدع والضلالات.

نشـــاط

من خلال تدبرك للآيات: دون خمسا من الوصايا الواردة في الآيات.

1- عدم أكل مال اليتيم.

2- الوفاء بالكيل والميزان.

3- العدل في الأقوال.

4- الوفاء بالعهود.

5- لزوم الصراط المستقيم.

نشـــاط

بالتعاون مع زملائك، وضِّح رابط قوله تعالى: ﴿ وَأَوۡفُواْ ٱلۡكَيۡلَ وَٱلۡمِيزَانَ بِٱلۡقِسۡطِۖ ﴾ بقوله تعالى:

﴿ وَيۡلٞ لِّلۡمُطَفِّفِينَ ١ ٱلَّذِينَ إِذَا ٱكۡتَالُواْ عَلَى ٱلنَّاسِ يَسۡتَوۡفُونَ ٢ وَإِذَا كَالُوهُمۡ أَو وَّزَنُوهُمۡ يُخۡسِرُونَ ٣ ﴾ [1].

الآية الأولى جاء الأمر بالوفاء في الكيل والميزان أما الآيات الثانية جاء فيها الوعيد لمن لا يوفي الكيل والميزان.

beadaya.com | موقع بداية التعليمي

نشـــاط

بالرجوع إلى تفسير ابن كثير –، رحمه الله تعالى –، دون حديثا يبين معنى قوله تعالى : ﴿ وَأَنَّ هَٰذَا صِرَٰطِي مُسۡتَقِيمٗا فَٱتَّبِعُوهُۖ وَلَا تَتَّبِعُواْ ٱلسُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمۡ عَن سَبِيلِهِۦۚ ﴾.

جاء في تفسير ابن كثير: (عن عبد الله - هو ابن مسعود رضي الله عنه - قال خط رسول الله صلى الله عليه وسلم خطا بيده، ثم قال: "هذا سبيل الله مستقيم". وخط على يمينه وشماله، ثم قال: "هذه السبل ليس منها سبيل إلا عليه شيطان يدعو إليه". ثم قرأ: ﴿وَأَنَّ هَٰذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا فَاتَّبِعُوهُ وَلَا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَن سَبِيلِهِ﴾.

(1) سورة المطففين الآية رقم (1-3).

التقويـم

س1/ علام يدل قوله تعالى: ﴿ وَإِذَا قُلْتُمْ فَاعْدِلُوا ﴾ ؟ وجوب العدل في القول والحكم والشهادة.

س2/ استخرج من الآيات ما يدل على أن الحق واحد. قوله تعالى: ﴿وَأَنَّ هَٰذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا فَاتَّبِعُوهُ وَلَا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَن سَبِيلِهِ﴾.

س3/ دوِّن ثلاثة أمثلة للوفاء بالعهد.

1- طاعة الله ورسوله.

2- الوفاء بالنذور والأيمان.

3- التزام ما عاهد عليه العبد ربه، أو عاهد أحداً من خلقه.

بداية
beadaya.com | موقع بداية التعليمي

من الآية (159) إلى الآية (163)

من أبرز خصائص الإسلام تفرده وتميزه بمنهجه وعقيدته؛ بنظامه وشريعته، واختلافه عن سائر الملل والنحل.

ولهذا فإن من الجناية على الدين محاولة مزجه أو تقريبه إلى شيء من الفرق أو المذاهب الباطلة.

إن الإسلام يعني التوحيد الخالص لله، والعبودية التامة لله... وهذا هو الصراط المستقيم.

قال تعالى:

إِنَّ ٱلَّذِينَ فَرَّقُواْ دِينَهُمۡ وَكَانُواْ شِيَعٗا لَّسۡتَ مِنۡهُمۡ فِي شَيۡءٍۚ إِنَّمَآ أَمۡرُهُمۡ إِلَى ٱللَّهِ ثُمَّ يُنَبِّئُهُم بِمَا كَانُواْ يَفۡعَلُونَ ١٥٩ مَن جَآءَ بِٱلۡحَسَنَةِ فَلَهُۥ عَشۡرُ أَمۡثَالِهَاۖ وَمَن جَآءَ بِٱلسَّيِّئَةِ فَلَا يُجۡزَىٰٓ إِلَّا مِثۡلَهَا وَهُمۡ لَا يُظۡلَمُونَ ١٦٠ قُلۡ إِنَّنِي هَدَىٰنِي رَبِّيٓ إِلَىٰ صِرَٰطٖ مُّسۡتَقِيمٖ دِينٗا قِيَمٗا مِّلَّةَ إِبۡرَٰهِيمَ حَنِيفٗاۚ وَمَا كَانَ مِنَ ٱلۡمُشۡرِكِينَ ١٦١ قُلۡ إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحۡيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ١٦٢ لَا شَرِيكَ لَهُۥۖ وَبِذَٰلِكَ أُمِرۡتُ وَأَنَا۠ أَوَّلُ ٱلۡمُسۡلِمِينَ ١٦٣

أي: فرقاً وأحزاباً، تشايع كل فرقة إماماً لها.

أي: أنت بريء منهم.

أي: ثابتاً مستقيماً، مقوماً لأمر الدنيا والآخرة.

أي: أن الرسول ﷺ أول المسلمين من هذه الأمة، وأولهم سبقاً وفضلاً.

beadaya.com | موقع بداية التعليمي

موضوع الآيات: حقيقة الدين القويم

معاني الكلمات

الكلمة	معناها
نسكي	ذبحي

فوائد وأحكام

1- تحريم التفرق في الدين، وتكوين أحزاب ومذاهب يعادي بعضها بعضاً، وبراءة رسول الله ﷺ ممن فرقوا دينهم، وكانوا شيعاً وأحزابًا.

2- فضل الله تعالى ورحمته على عباده المؤمنين، بمجازاتهم الحسنة بعشر أمثالها، وهو شامل للأقوال والأفعال الظاهرة والباطنة.

3- فضل أمة محمد ﷺ واستقامتها على الصراط المستقيم.

4- دين الأنبياء واحد وهو ملة إبراهيم عليه السلام وهو الإسلام.

5- أهمية إخلاص العبادة لله وحده في أي عبادة يُتقرب بها إلى الله، وإنما خصت عبادتي: الصلاة والذبح بالذكر؛ لشرف هاتين العبادتين وفضلهما، ودلالتهما على محبة الله تعالى، وإخلاص الدين له، والتقرب إليه بالقلب واللسان، والجوارح.

6- فضل سيد ولد آدم محمد ﷺ حيث بلغ الغاية في تحقيق التوحيد، وإخلاص العبادة لله، فكان أول البشرية فضلاً، وأعظمهم سبقاً.

نشاط

بالتعاون مع زملائك، وضح الجامع بين قوله تعالى: ﴿ مَن جَآءَ بِٱلْحَسَنَةِ فَلَهُۥ عَشْرُ أَمْثَالِهَا ۖ وَمَن جَآءَ بِٱلسَّيِّئَةِ فَلَا يُجْزَىٰٓ إِلَّا مِثْلَهَا ﴾ **وقوله تعالى:** ﴿ مَن جَآءَ بِٱلْحَسَنَةِ فَلَهُۥ خَيْرٌ مِّنْهَا ۖ وَمَن جَآءَ بِٱلسَّيِّئَةِ فَلَا يُجْزَى ٱلَّذِينَ عَمِلُوا۟ ٱلسَّيِّـَٔاتِ إِلَّا مَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ﴾[1].

الجامع بين الآيتين هو أن الله تعالى يجزي عباده بالعدل والفضل، فمن جاء بالحسنة فله عشر أمثالها أو أكثر، ومن جاء بالسيئة فلا يجزى إلا مثلها أو يغفر له، وأن الآية الثانية من جاء الله يوم القيامة بإخلاص التوحيد، فله الخير، وذلك الخير هو الجنة والنعيم الدائم، ومن جاء بالسيئة، وهي الشرك بالله.

(1) سورة القصص الآية رقم (84).

نشـاط

قال ابن كثير رحمه الله عند تفسيره الآية (160) من سورة الأنعام: (واعلم أن تارك السيئة الذي لا يعملها على ثلاثة أقسام...) أكمل النص بالرجوع إلى المصدر.

تارة يتركها لله عز وجل فهذا تكتب له حسنة على كفه عنها لله تعالى ، وهذا عمل ونية؛ ولهذا جاء أنه يكتب له حسنة، كما جاء في بعض ألفاظ الصحيح : " فإنما تركها من جرائي" أي : من أجلي. وتارة يتركها نسيانا وذهولا عنها ، فهذا لا له ولا عليه؛ لأنه لم ينو خيرا ولا فعل شرا . وتارة يتركها عجزا وكسلا بعد السعي في أسبابها والتلبس بما يقرب منها ، فهذا يتنزل منزلة فاعلها، كما جاء في الحديث، في الصحيحين: "إذا تواجه المسلمان بسيفيهما فالقاتل والمقتول في النار" قالوا: يارسول الله ، هذا القاتل، فما بال المقتول؟ قال: "إنه كان حريصا على قتل صاحبه".

بداية
beadaya.com | موقع بداية التعليمي

نشـاط

استخرج من الآيات ما يدل على عدل الله تعالى.

قوله تعالى: ﴿مَن جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا وَمَن جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَلَا يُجْزَىٰ إِلَّا مِثْلَهَا وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ﴾

نشـاط

ضع إشارة (✓) أمام الخيار الصحيح فيما يأتي:

العبارة	صحيحة ودلت عليها	صحيحة ولم تدل عليها	غير صحيحة
مضاعفة الحسنات تكون لجميع الناس.			✓
هداية العبد من الله تعالى وحده.	✓		
محمد ﷺ أفضل الرسل.		✓	

بداية
beadaya.com | موقع بداية التعليمي

التقويـم

جواب1: إخلاص العبادة لله وحده ومتابعة الرسول صلى الله عليه وسلم.

جواب2: تحريم التفرق في الدين، وتكوين أحزاب ومذاهب يعادي بعضها بعضاً، وبراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم ممن فرقوا دينهم، وكانوا شيعاً وأحزاباً.

س1/ استنبط من الآيات ما يدل على فضل أمة محمد ﷺ.

س2/ علام يدل قوله تعالى: ﴿لَّسْتَ مِنْهُمْ فِي شَيْءٍ إِنَّمَا أَمْرُهُمْ إِلَى اللَّهِ﴾؟

س3/ لم خصت الصلاة والذبح بالذكر في الآيات دون سائر العبادات؟

وذلك لشرف هاتين العبادتين وفضلهما، ودلالتهما على محبة الله تعالى، وإخلاص الدين له، والتقرب إليه بالقلب واللسان، والجوارح وبالذبح الذي هو بذل ما تحبه النفس من المال، لما هو أحب إليها وهو الله تعالى. ومن أخلص في صلاته ونسكه، استلزم ذلك إخلاصه لله في سائر أعماله.

من الآية (164) إلى الآية (165)

اللّه الذي خلق، وهو الذي رزق، وبيده الحياةُ والموت، والنفع والضر، وكل مخلوق فقير إليه، ضعيف بين يديه... فهل يليق بعاقل أن يتخذ غير اللّه رباً، فيجعل المربوب رباً، والعبد معبوداً...؟!

قال تعالى:

قُلْ أَغَيْرَ ٱللَّهِ أَبْغِى رَبًّا وَهُوَ رَبُّ كُلِّ شَىْءٍ ۚ وَلَا تَكْسِبُ
كُلُّ نَفْسٍ إِلَّا عَلَيْهَا ۚ وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ ۚ ثُمَّ
إِلَىٰ رَبِّكُم مَّرْجِعُكُمْ فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ
﴿١٦٤﴾ وَهُوَ ٱلَّذِى جَعَلَكُمْ خَلَٰٓئِفَ ٱلْأَرْضِ وَرَفَعَ
بَعْضَكُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَٰتٍ لِّيَبْلُوَكُمْ فِى مَآ ءَاتَىٰكُمْ ۗ
إِنَّ رَبَّكَ سَرِيعُ ٱلْعِقَابِ وَإِنَّهُۥ لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٦٥﴾

أي: لا تحمل نفس إثم غيرها.

أي: جعلكم تعمرون الأرض جيلاً بعد جيل، وخلفاً بعد سلف.

أي: فاوت بينكم في العلم والرزق والجاه والقوة وغيرها.

موضوع الآيات: ربوبية الله الشاملة

فوائد وأحكام

1- لا يصح عقلاً ولا شرعاً طلب رب غير الله؛ لأنه رب كل شيء، والخلق كلهم منقادون لأمره.

2- المؤمن لا يتوكل إلا على ربه، ولا يعتمد إلا على خالقه الذي له الخلق والأمر.

3- عدالة الله تعالى تتجلى يوم القيامة، فلا تظلم نفس شيئاً، ولا يحمل أحد إثم غيره.

4- التفطن إلى حكمة الله في تفاوت الناس في العلم والعقل والرزق والصحة والقوة والجاه وغيرها، وكل ذلك ابتلاء واختبار، ليشكر المنعم عليهم، ويصبر الآخرون.

5- رحمة الله بعباده حيث جعلهم خلائف، يذهب جيل ويأتي جيل.

6- المؤمن يجمع بين الرجاء والخوف، ويعلم أن ربه سريع العقاب فيحذر الذنوب، وأنه غفور رحيم فيبادر بالتوبة.

نشـاط

بالتعاون مع زملائك، حاول الجمع بين قوله تعالى: ﴿وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ﴾ وقوله تعالى: ﴿وَلَيَحْمِلُنَّ أَثْقَالَهُمْ وَأَثْقَالًا مَّعَ أَثْقَالِهِمْ﴾ [1].

لا تضاد بين هاتين الأيتين، بل هما متكاملتان في باب المسؤولية والجزاء. فالآية الأولى تبطل حجة من يزعم أن آخر سبب له في ارتكاب المعصية، أو أخذ حظ من ثواب المؤمن دون جهاد. والآية الثانية تحذر من خطورة دعوة الخلق إلى غير هدى الله، فإذا فعل ذلك شخص فقد اكتسب إثم نفسه وإثم من اتبعه.

نشـاط

ما الرابط بين قوله تعالى: ﴿وَرَفَعَ بَعْضَكُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَاتٍ﴾ ، وقوله تعالى: ﴿نَحْنُ قَسَمْنَا بَيْنَهُم مَّعِيشَتَهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ۚ وَرَفَعْنَا بَعْضَهُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَاتٍ لِّيَتَّخِذَ بَعْضُهُم بَعْضًا سُخْرِيًّا ۗ وَرَحْمَتُ رَبِّكَ خَيْرٌ مِّمَّا يَجْمَعُونَ﴾ [2] ؟

أن مهما كان التفاضل بين العباد في الدنيا، فإن الآخرة خير من ذلك، والفاضل من هؤلاء هو من فاز برحمة الله في الاخرة.

(1) سورة العنكبوت الآية رقم (13).
(2) سورة الزخرف الآية رقم (32).

نشـاط

هل ابتلاء الله للعبد يكون بالمصائب فقط؟ وضح ذلك.

لا، بل قد يكون الابتلاء بالغنى، وقد يكون بالقوة، وغير ذلك من النعم التي يستخدمها العبد في ما يغضب الله تعالى.

نشـاط

ما الحكمة من جمع الله تعالى بين الترغيب والترهيب في قوله سبحانه: ﴿ إِنَّ رَبَّكَ سَرِيعُ ٱلْعِقَابِ وَإِنَّهُۥ لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴾؟

لكي يجمع بين الترغيب والترهيب، وهذه من أساليب القرآن. الحكمة من جمع الله تعالى بين الترغيب والترهيب في قوله سبحانه ﴿إِنَّ رَبَّكَ سَرِيعُ الْعِقَابِ وَإِنَّهُ لَغَفُورٌ رَحِيم﴾ هي أن يجعل الله عز وجل عباده يخافون من غضبه وعقابه، ويرجون من رحمته وغفرانه، فتكون هذه المشاعر دافعا قويا لطاعته والابتعاد عن معصيته، أسلوب الترغيب والترهيب من أساليب القرآن الكريم.

جواب1: إخبار عن الواقع يوم القيامة في جزاء الله تعالى وحكمه وعدله، أن النفوس إنما تجازى بأعمالها.

التقويـم

جواب2: إنه لا يحمل من خطيئة أحد على أحد، فلا يظلم بأن يحمل عليه سيئات غيره، وهذا من عدله تعالى.

س1/ ما معنى قوله تعالى: ﴿ وَلَا تَكْسِبُ كُلُّ نَفْسٍ إِلَّا عَلَيْهَا ﴾؟

س2/ علام يدل قوله تعالى: ﴿ وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ ﴾؟

س3/ بالرجوع إلى مصادر التعلم، أورد حديثاً يدل على سعة رحمة الله عز وجل.

حديث أبي هريرة رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: (جعل الله الرحمة مائة جزء، فأمسك عنده تسعة وتسعين، وأنزل في الأرض جزءًا واحدًا، فمن ذلك الجزء يتراحم الخلائق، حتى ترفع الدابة حافر ها عن ولدها خشية أن تصيبه).

الوحدة 2

سورة الأعـــراف

7 التعريف بسورة الأعراف

8 تفسير سورة الأعـــراف من الآية (26) إلى الآية (27)

9 تفسير سورة الأعـــراف من الآية (28) إلى الآية (30)

10 تفسير سورة الأعـــراف من الآية (31) إلى الآية (33)

11 تفسير سورة الأعـــراف من الآية (40) إلى الآية (43)

12 تفسير سورة الأعـــراف من الآية (44) إلى الآية (46)

13 تفسير سورة الأعـــراف من الآية (175) إلى الآية (179)

بداية
beadaya.com | موقع بداية التعليمي

التعريف بسورة الأعـــراف

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

التعريف بالسورة

1- سميت سورة الأعراف بهذا الاسم؛ لورود لفظ [الأعراف] فيها، قال تعالى: ﴿وَعَلَى ٱلْأَعْرَافِ رِجَالٌ يَعْرِفُونَ كُلًّۢا بِسِيمَىٰهُمْ﴾ [1].

2- عدد آيات السورة (206) وهي مكية، إلا الآيات من (163-170) فمدنية.

أبرز موضوعات السورة

1- التوحيد والرسالة.

2- البعث والجنة والنار.

3- قصص الأنبياء والأمم السابقة.

4- معالجة بعض القضايا الاجتماعية.

5- ذكر بعض الآداب والأخلاق الإسلامية.

6- بيان خطورة المعاصي والإعراض عن طاعة الله.

بداية
beadaya.com | موقع بداية التعليمي

نشـاط

ما الحكمة من إيراد القصص القرآني؟

تسلية النبي صلى الله عليه وسلم.

أخذ العظة والعبرة.

(1) سورة الأعراف الآية رقم (46).

من الآية (26) إلى الآية (27)

قال تعالى:

يَٰبَنِيٓ ءَادَمَ قَدۡ أَنزَلۡنَا عَلَيۡكُمۡ لِبَاسٗا يُوَٰرِي سَوۡءَٰتِكُمۡ وَرِيشٗاۖ وَلِبَاسُ
ٱلتَّقۡوَىٰ ذَٰلِكَ خَيۡرٞۚ ذَٰلِكَ مِنۡ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ لَعَلَّهُمۡ يَذَّكَّرُونَ ٢٦
يَٰبَنِيٓ ءَادَمَ لَا يَفۡتِنَنَّكُمُ ٱلشَّيۡطَٰنُ كَمَآ أَخۡرَجَ أَبَوَيۡكُم مِّنَ
ٱلۡجَنَّةِ يَنزِعُ عَنۡهُمَا لِبَاسَهُمَا لِيُرِيَهُمَا سَوۡءَٰتِهِمَآۗ إِنَّهُۥ يَرَىٰكُمۡ
هُوَ وَقَبِيلُهُۥ مِنۡ حَيۡثُ لَا تَرَوۡنَهُمۡۗ إِنَّا جَعَلۡنَا ٱلشَّيَٰطِينَ أَوۡلِيَآءَ لِلَّذِينَ
لَا يُؤۡمِنُونَ ٢٧

- يستر عوراتكم، التى يحرص الشيطان على إظهارها
- زينة وجمالا
- أوجدنا لكم
- أى لباس الإيمان خير من لباس الأبدان
- لا يخدعنكم الشيطان ولا يضلنكم عن دخول الجنة
- جنوده وأعوانه من الجن

beadaya.com | بداية لخدمات التعليم

موضوع الآيات: التحذير من إضلال الشيطان وخداعه

اختر موضوعًا مناسبًا للآيات ودونه.

معاني الكلمات

الكلمة	معناها
لباس التقوى	التي هي امتثال ما أمر الله به واجتناب ما نهى عنه.
ذلك من آيات الله	ذلك المذكور من اللباس من آيات الله الدالة على قدرته.
أبويكم	آدم وحواء
ينزع	يخلع عنهما لباسهما

فوائد وأحكام

1- أن لباس الجسد على نوعين: لباس ستر العورة، والثاني: لباس جمال وزينة.

2- وجوب ستر العورات، وقُبح كشفها، فالدين والأخلاق تقتضي سترها وحفظها من نظر الآخرين.

بداية
beadaya.com | موقع بداية التعليمي

3- الإنسان جسد وروح، ولباس الجسد الثياب، ولباس الروح التقوى. والثاني هو مصدر سعادة الإنسان.

4- الشيطان حريص على تزيين القبيح، ومن ذلك كشف العورات وإبراز المفاتن، ونزع لباس الحشمة.

5- التفطن إلى قدرة الشيطان على الخداع والتمويه، وأنه استطاع إخراج الأبوين من الجنة، وسيسعى جاهدًا لمنع ذريتهما من دخولها.

6- أن الشيطان وقبيله يرون بني آدم من حيث لا يرونهم، وهذا يوجب شدة الحذر منهم ؛ لأنهم يكونون أشد مكرًا وكيدا.

7- ضعف الإيمان سبب ولاية الشيطان وتسلطه على الإنسان.

نشـاط

ارجع إلى سورة الإسراء الآيات (94 - 102)، واستخرج آية لها صلة ببعض ما دلت عليه آيات الدرس.

قوله تعالى: ﴿وَمَن يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِ وَمَن يُضْلِلْ فَلَن تَجِدَ لَهُمْ أَوْلِيَاءَ مِن دُونِهِ وَنَحْشُرُهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَىٰ وُجُوهِهِمْ عُمْيًا وَبُكْمًا وَصُمًّا مَّأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ كُلَّمَا خَبَتْ زِدْنَاهُمْ سَعِيرًا﴾

نشـاط

تأمل الآيات الآتية في السورة (30, 175, 200, 201)، واستخرج الجامع بينها وبين آيات الدرس.

التحذير من إضلال الشيطان وكيده.

نشـاط

ضع إشارة (✓) أمام الخيار الصحيح فيما يأتي:

العبـــــــــــــــارة	دلت عليها الآيات	صحيحة ولم تدل عليها الآيات	غير صحيحة
الإيمان سبب لحماية المسلم من وسوسة الشيطان.	✓		
يجب ستر العورة في الصلاة.	✓		
مشروعية الاستعاذة بالله من الشيطان الرجيم.		✓	

موقع بداية التعليمي | beadaya.com

التقويـم

جواب1: التقوى هي فعل ما أمر الله به، وترك ما نهى الله عنه.

﴿ ذَٰلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ﴾ [سورة البقرة: 2]

﴿ إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَنَهَرٍ * فِي مَقْعَدِ صِدْقٍ عِندَ مَلِيكٍ مُّقْتَدِرٍ﴾ [القمر: 54، 55]

﴿ ذَٰلِكَ وَمَن يُعَظِّمْ شَعَائِرَ اللَّهِ فَإِنَّهَا مِن تَقْوَى الْقُلُوبِ﴾ [الحج: 32]

س1/ عرّف التقوى، واذكر ثلاث آيات في الحث عليها.

يجمع الإيمان، والعمل الصالح، والحيا، وخشية الله، والسمت الحسن.

س2/ لم كان لباس التقوى خيرا من لباس الستر والزينة؟

س3/ كيف يتقي الإنسان ولاية الشيطان، ويسلم من تسلطه عليه؟

شدة الحذر منه وتقوية إيمانه بربه.

من الآية (28) إلى الآية (30)

قال تعالى:

وَإِذَا فَعَلُوا۟ فَٰحِشَةً قَالُوا۟ وَجَدْنَا عَلَيْهَآ ءَابَآءَنَا وَٱللَّهُ أَمَرَنَا بِهَا ۗ
قُلْ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَأْمُرُ بِٱلْفَحْشَآءِ ۖ أَتَقُولُونَ عَلَى ٱللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٢٨﴾
قُلْ أَمَرَ رَبِّى بِٱلْقِسْطِ ۖ وَأَقِيمُوا۟ وُجُوهَكُمْ عِندَ كُلِّ مَسْجِدٍ
وَٱدْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَ ۚ كَمَا بَدَأَكُمْ تَعُودُونَ ﴿٢٩﴾ فَرِيقًا
هَدَىٰ وَفَرِيقًا حَقَّ عَلَيْهِمُ ٱلضَّلَٰلَةُ ۗ إِنَّهُمُ ٱتَّخَذُوا۟ ٱلشَّيَٰطِينَ
أَوْلِيَآءَ مِن دُونِ ٱللَّهِ وَيَحْسَبُونَ أَنَّهُم مُّهْتَدُونَ ﴿٣٠﴾

- ما عظم قبحه من قول أو فعل أو اعتقاد.
- أخلصوا عباداتكم، وأكملوها ظاهرًا وباطنًا.
- كما أنشأكم أول مرة يبعثكم أحياء فترجعون إليه للحساب.
- أي وجبت عليهم الضلالة بما عملوا من أسباب الغواية.
- يظنون عقائدهم حقًا، وأعمالهم صحيحة.

beadaya.com | بداية

موضوع الآيات: بيات بعض أسباب الضلال

اختر موضوعًا مناسبًا للآيات ودونه.

سبب النـــزول:

كانت العرب -عدا قريش- لا يطوفون إلا في ثياب جديدة، ويقولون: لا نطوف في ثياب عصينا الله فيها، فإذا لم يجدوا جديدًا طافوا بالبيت عراة، وزعموا أن الله يحب ذلك وأن الله أمرهم به، فأنزل الله: ﴿وَإِذَا فَعَلُوا۟ فَٰحِشَةً ..... ﴾الآية.

معاني الكلمات

الكلمة	معناها
بالقسط	بالعدل
عند كل مسجد	عند كل صلاة
فريقًا هدى	يسر لهم أسباب الهداية
اتخذوا الشياطين أولياء	صيروا الشياطين أولياء من دون الله فأطاعهم

فوائد وأحكام

1- من دلائل الجهل الاحتجاج بفعل الآباء وتقليدهم في الباطل.

2- أن من كمال حكمة الله تعالى أنه لا يأمر عباده بالفحشاء، بل يأمر بالعدل في العبادات والمعاملات كما قال تعالى: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ يَأۡمُرُ بِٱلۡعَدۡلِ وَٱلۡإِحۡسَٰنِ وَإِيتَآيِٕ ذِي ٱلۡقُرۡبَىٰ وَيَنۡهَىٰ عَنِ ٱلۡفَحۡشَآءِ وَٱلۡمُنكَرِ وَٱلۡبَغۡيِۚ﴾ [1].

beadaya.com | موقع بداية التعليمي

3- الأوامر الربانية عدل ورحمة، تحقق سعادة الدنيا وفلاح الآخرة.

4- لا تقبل العبادة إلا بشرطين:

أ- الإخلاص لله ﷻ. ب- المتابعة للنبي ﷺ.

5- طاعة الشيطان والإصغاء إلى وساوسه سبب للضلالة.

6- أن الله تعالى خلق العباد، فمنهم المؤمن ومنهم الكافر.

7- أن من الكفار من يتقربون إلى الله بالباطل ويحسبون أنهم على هدى.

نشاط

ماذا يحقق الإخلاص للعبد في الدنيا والآخرة؟

التوفيق في الدنيا والآخرة، وحصول الأمن.

(1) سورة النحل الآية رقم (90).

نشـاط

دوِّن الأوامر والنواهي الواردة في الآيات:

الأوامـــــــــــــــر	النواهـــــــــــــــي
الأمر بالعدل. الاخلاص لله ظاهراً وباطناً. الاخلاص لله في الدعاء.	إن لا يأمر بالفحشاء. اتخاذ الشياطين أولياء.

نشـاط

لِمَ خصّ الوجه بالذكر في قوله تعالى: ﴿ وَأَقِيمُواْ وُجُوهَكُمْ عِندَ كُلِّ مَسْجِدٍ ﴾؟

أن الوجه هو أشرف جزء من الانسان وأعظمه شرفا، وهو محل نظر الله تعالى إلى عباده، فإذا أقيم الوجه عند كل مسجد فإنَّ ذلك يدل على التوحيد والخضوع والانقياد لله تعالى.

أن الوجه هو محل التفاتة القلب إلى القبلة، فإذا أقيم الوجه عند كل مسجد فإن ذلك يدل على اتباع سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم في تحديد قبلة المسجد.

التقويـم

التقليد المحمود: ما كان موافق للكتاب والسنة. التقليد المذموم: ما كان مخالف للكتاب والسنة.

س1/ لصحة العبادة شرطان، فما هما؟

س2/ لم حقت الضلالة على الكافرين؟ لاتباعهم إغواء الشيطان وإعراضهم عن طاعة بارئهم.

س3/ ورد في الآيات دليل عقلي على البعث، اذكره.

قال تعالى: ﴿كَمَا بَدَأَكُمْ تَعُودُونَ﴾ [سورة الأعراف: 29]

رابط الدرس الرقمي
www.ien.edu.sa

من الآية (31) إلى الآية (33)

نشـاط

حاول الربط بين آيات الدرس وما قبلها.

الاخلاص في العبادة أهم عند الله من ظاهر العبادة.

قال تعالى:

يَٰبَنِيٓ ءَادَمَ خُذُواْ زِينَتَكُمۡ عِندَ كُلِّ مَسۡجِدٖ وَكُلُواْ وَٱشۡرَبُواْ وَلَا تُسۡرِفُوٓاْۚ إِنَّهُۥ لَا يُحِبُّ ٱلۡمُسۡرِفِينَ ٣١ قُلۡ مَنۡ حَرَّمَ زِينَةَ ٱللَّهِ ٱلَّتِيٓ أَخۡرَجَ لِعِبَادِهِۦ وَٱلطَّيِّبَٰتِ مِنَ ٱلرِّزۡقِۚ قُلۡ هِيَ لِلَّذِينَ ءَامَنُواْ فِي ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَا خَالِصَةٗ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِۗ كَذَٰلِكَ نُفَصِّلُ ٱلۡأٓيَٰتِ لِقَوۡمٖ يَعۡلَمُونَ ٣٢ قُلۡ إِنَّمَا حَرَّمَ رَبِّيَ ٱلۡفَوَٰحِشَ مَا ظَهَرَ مِنۡهَا وَمَا بَطَنَ وَٱلۡإِثۡمَ وَٱلۡبَغۡيَ بِغَيۡرِ ٱلۡحَقِّ وَأَن تُشۡرِكُواْ بِٱللَّهِ مَا لَمۡ يُنَزِّلۡ بِهِۦ سُلۡطَٰنٗا وَأَن تَقُولُواْ عَلَى ٱللَّهِ مَا لَا تَعۡلَمُونَ ٣٣

- أي البسوا ما يجملكم في الصلاة وأقل ذلك ستر العورة.
- الزينة: هي كل ما يتزين به الإنسان من ملبوس أو غيره.
- اسم عام لكل ما طاب كسبًا ومطعمًا.
- أي خاصة للمؤمنين.
- التعدي على الناس، فإن كان حقًّا كالقصاص ونحوه فلا يعد بغيًا.
- برهانًا وحجة.

موضوع الآيات: جمال الإسلام وكماله

معاني الكلمات

الكلمة	معناها
عند كل مسجد	عند الصلاة والطواف
ولا تسرفوا	ولا تتجاوزا حد الاعتدال
الفواحش	قبائح الذنوب
ما ظهر منها وما بطن	التي تتعلق بحركات البدن وحركات القلوب
الإثم	المعاصي كلها

فوائد وأحكام

1- إن قوله تعالى: ﴿ خُذُواْ زِينَتَكُمۡ عِندَ كُلِّ مَسۡجِدٖ ... ﴾ فيه رد على المشركين الذين يطوفون بالبيت عراة.

2- حرص الإسلام على الزينة والجمال.

3- النهي عن تجاوز الاعتدال في الأكل والشرب.

4- الأصل في المأكل، والمشرب، والملبس الإباحة.

5- الإفتاء بغير علم كذب على الله تعالى.

بداية
موقع بداية التعليمي | beadaya.com

نشـاط

1- جهل المسرف تعاليم الدين الذي ينهى عن الاسراف.
2- حب الظهور والتباهي.
3- المحاكاة والتقليد.
4- الغفلة عن الآثار المترتبة عن الاسراف والتبذير.

(تكثر صور الإسراف في بعض المجتمعات سواء في الملبس أو المأكل ونحوها ...).

- اذكر الأسباب التي تجعل الناس تسرف في الزينة والمأكل والمشرب.

- اقترح علاجًا لمن يسرف في:

الملبس: الاقتصاد وشراء ما يلزم استخدامه، وعدم المبالغة في شرائها

المأكل: أن نرعى نعم الله ونؤدي حق شكرها ونستهلكها على الوجه المفيد النافع دون مبالغة وإسراف.

بداية
beadaya.com | موقع بداية التعليمي

نشـاط

ورد في الآيات أصول المحرمات، اذكرها.

1- الفواحش ما ظهر منها وما بطن.

2- الإثم.

3- البغي بغير الحق.

4- الإشراك بالله.

5- القول على الله بغير علم.

نشـاط

بالتعاون مع زملائك، اذكر الآثار المترتبة على القول على الله بغير علم.

تحليل الحرام وتحريم الحلال.

ضياع السنن وانتشار الشرك والبدع والجهل.

التقويـم

نعم يجب أن تكون بقدر الحاجة إليها. لقوله تعالى: ﴿ ۞ يَا بَنِي آدَمَ خُذُوا زِينَتَكُمْ عِندَ كُلِّ مَسْجِدٍ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا وَلَا تُسْرِفُوا ۚ إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ ﴾ [الأعراف: 31]

س1/ هل للباس الزينة ضوابط؟ بيِّن ذلك بالدليل.

beadaya.com | موقع بداية للتعليم

س2/ ما الواجب على من أراد السؤال عن مسألة شرعية؟

يجب عليه استفتاء العلماء فيما يلزمه من تكاليف الشرع ليعرف كيف يؤدي هذه التكاليف على الوجه المشروع.

من الآية (40) إلى الآية (43)

إن الإنسان في هذه الدنيا في رحلة شاقة إلى الدار الآخرة، فهو إما أن يعمل بعمل أهل النار وسيدخلها، وإما أن يعمل بعمل أهل الجنة وسيدخلها. قال تعالى:

إِنَّ ٱلَّذِينَ كَذَّبُوا۟ بِـَٔايَـٰتِنَا وَٱسْتَكْبَرُوا۟ عَنْهَا لَا تُفَتَّحُ لَهُمْ أَبْوَٰبُ
ٱلسَّمَآءِ وَلَا يَدْخُلُونَ ٱلْجَنَّةَ حَتَّىٰ يَلِجَ ٱلْجَمَلُ فِى سَمِّ ٱلْخِيَاطِ ۚ
وَكَذَٰلِكَ نَجْزِى ٱلْمُجْرِمِينَ ﴿٤٠﴾ لَهُم مِّن جَهَنَّمَ مِهَادٌ
وَمِن فَوْقِهِمْ غَوَاشٍ ۚ وَكَذَٰلِكَ نَجْزِى ٱلظَّـٰلِمِينَ ﴿٤١﴾ وَٱلَّذِينَ
ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّـٰلِحَـٰتِ لَا نُكَلِّفُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَآ
أُو۟لَـٰٓئِكَ أَصْحَـٰبُ ٱلْجَنَّةِ ۖ هُمْ فِيهَا خَـٰلِدُونَ ﴿٤٢﴾ وَنَزَعْنَا مَا فِى
صُدُورِهِم مِّنْ غِلٍّ ۖ تَجْرِى مِن تَحْتِهِمُ ٱلْأَنْهَـٰرُ ۖ وَقَالُوا۟ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ
ٱلَّذِى هَدَىٰنَا لِهَـٰذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِىَ لَوْلَآ أَنْ هَدَىٰنَا ٱللَّهُ ۖ لَقَدْ جَآءَتْ
رُسُلُ رَبِّنَا بِٱلْحَقِّ ۖ وَنُودُوٓا۟ أَن تِلْكُمُ ٱلْجَنَّةُ أُو۟رِثْتُمُوهَا بِمَا كُنتُمْ
تَعْمَلُونَ ﴿٤٣﴾

- لا تفتح السماء: لأعمالهم ولا لأرواحهم.
- حتى يدخل البعير: في ثقب الإبرة.
- فراش من تحتهم.
- ظلل من العذاب: تغشاهم كالأغطية.
- أي طاقتها وما تقدر: عليه من العمل.
- وفقنا للإيمان: والعمل الصالح.
- أي كنتم: الوارثين لها.

بداية | موقع مدارة التعليمي
bedaya.com

اختر موضوعًا مناسبًا للآيات ودونه.

موضوع الآيات: بيان حال أهل الجنة وحال أهل النار

معاني الكلمات

الكلمة	معناها
نزعنا	أذهبنا
من غل	من بغضاء وحقد

فوائد وأحكام

1- إن الجزاء من جنس العمل.

2- الجنة حرام على كل مشرك قال تعالى: ﴿إِنَّهُۥ مَن يُشْرِكْ بِٱللَّهِ فَقَدْ حَرَّمَ ٱللَّهُ عَلَيْهِ ٱلْجَنَّةَ وَمَأْوَىٰهُ ٱلنَّارُ﴾ [1].

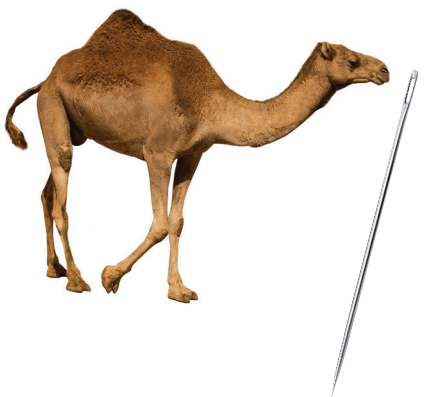
3-إن قوله تعالى: ﴿وَلَا يَدْخُلُونَ ٱلْجَنَّةَ حَتَّىٰ يَلِجَ ٱلْجَمَلُ فِى سَمِّ ٱلْخِيَاطِ﴾ هو من باب تعليق الشي بالمحال، والمعنى: كما أنه من المحال..دخول الجمل.. في سم الخياط، فكذلك المكذبون بآيات الله محال.....دخولهم للجنة.....

4- يسر الشريعة، وسماحة الإسلام فالتكليف على قدر الاستطاعة.

5- أن من نعم الله على أهل الجنة أن ينزع ما في قلوبهم من الحقد، فلا يحسد بعضهم بعضًا على تفاضل منازلهم في الجنة كما قال تعالى: ﴿وَنَزَعْنَا مَا فِى صُدُورِهِم مِّنْ غِلٍّ إِخْوَٰنًا عَلَىٰ سُرُرٍ مُّتَقَٰبِلِينَ﴾.

6- إثبات الأسباب، فالجنة لا تُدخل إلا باجتماع أمرين:

أ- فضل الله ورحمته وتوفيقه. ب- العمل الصالح.



كما جاء في الصحيحين أن النبي ﷺ قال: «لَنْ يُدْخِلَ أَحَدًا عَمَلُهُ الجَنَّةَ»، قالوا: ولا أَنْتَ يا رَسولَ اللَّهِ؟ قالَ: «لا، ولا أنا، إلَّا أنْ يَتَغَمَّدَنِي اللَّهُ بفَضْلٍ ورَحْمَةٍ» [2].

7- الهداية بيد الله، والعبد مأمور بالعمل الموصل إلى الجنة.

(1) سورة المائدة الآية رقم (72).
(2) أخرجه البخاري (5673) ، ومسلم (2826)، واللفظ للبخاري.

beadaya.com | موقع بداية التعليمي

نشـاط

استخرج من الآيات ما يدل على معنى العبارات الآتية:

العبـــــــــــارة	الآية الدالة عليها
الجزاء من جنس العمل.	﴿أُورِثْتُمُوهَا بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ﴾
صدق الرسالات السماوية.	﴿ لَقَدْ جَاءَتْ رُسُلُ رَبِّنَا بِالْحَقِّ﴾
استحقاق الكفار للعذاب.	﴿ لَهُم مِّن جَهَنَّمَ مِهَادٌ وَمِن فَوْقِهِمْ غَوَاشٍ﴾

نشـاط

دل قوله تعالى: ﴿لَا نُكَلِّفُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا﴾ على يسر الشريعة وسماحة الإسلام، بالتعاون مع زملائك، اذكر أمثلة على ذلك وفق الآتي:

1- الطهـارة:

أ- الاكتفاء بمسح الرأس ب- لا يشترط للأنثى نقض ضفيرتها في الاغتسال

2- الصـلاة:

أ- من به سلس بول ب- صلاة أهل الأعذار

3- الصيـام:

أ- الترخيص للمريض والمسافر للإفطار في رمضان ب- العفو عن الأكل والشرب سهواً

التقويـم

س1/ استخرج فائدة من قوله تعالى: ﴿وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِم مِّنْ غِلٍّ تَجْرِي مِن تَحْتِهِمُ الْأَنْهَارُ﴾. لا بغض ولا حقد في الجنة

س2/ قال تعالى: ﴿وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا﴾ من القائل؟ علام يعود اسم الإشارة؟

القائل: أهل الجنة، يعود إلى: الإيمان والعمل الصالح.

من الآية (44) إلى الآية (46)

نشاط

ما مناسبة هذه الآيات لما قبلها؟

هو تكملة لوصف حال أهل الجنة وأهل النار والحوار بينهما.

قال تعالى:

وَنَادَىٰٓ أَصۡحَٰبُ ٱلۡجَنَّةِ أَصۡحَٰبَ ٱلنَّارِ أَن قَدۡ وَجَدۡنَا مَا وَعَدَنَا رَبُّنَا حَقّٗا
فَهَلۡ وَجَدتُّم مَّا وَعَدَ رَبُّكُمۡ حَقّٗاۖ قَالُواْ نَعَمۡۚ فَأَذَّنَ مُؤَذِّنُۢ بَيۡنَهُمۡ أَن
لَّعۡنَةُ ٱللَّهِ عَلَى ٱلظَّٰلِمِينَ ٤٤ ٱلَّذِينَ يَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ وَيَبۡغُونَهَا
عِوَجٗا وَهُم بِٱلۡأٓخِرَةِ كَٰفِرُونَ ٤٥ وَبَيۡنَهُمَا حِجَابٞۚ وَعَلَى ٱلۡأَعۡرَافِ
رِجَالٞ يَعۡرِفُونَ كُلَّۢا بِسِيمَىٰهُمۡۚ وَنَادَوۡاْ أَصۡحَٰبَ ٱلۡجَنَّةِ أَن سَلَٰمٌ عَلَيۡكُمۡ
لَمۡ يَدۡخُلُوهَا وَهُمۡ يَطۡمَعُونَ ٤٦

- أي وعدنا على الإيمان والعمل الصالح الجنة.
- نادى مناد.
- جاحدون مكذبون.
- علاماتهم، وهي بياض وجوه المؤمنين، وسواد وجوه الكافرين.
- جمع عُرف وهو السُّور، أو أماكن مرتفعة فيه.

موضوع الآيات: محاورة بين السعداء والأشقياء

معاني الكلمات

الكلمة	معناها
فهل وجدتم ما وعد ربكم حقًا	فهل لقيتم ما وعد الله به من النار واقعاً متحققاً
لعنة الله	إبعاده وإقصاؤه عن كل خير
يبغونها عوجًا	يريدونها منحرفة صادة عن سواء السبيل

نشاط

راجع سورة الحديد الآية (13) واستخرج معنى الحجاب، ثم دونه.

الحاجز العظيم، والسور الكبير

beadaya.com | موقع بداية التعليمي

فوائد وأحكام

1- أصحاب الأعراف هم قوم تساوت حسناتهم وسيئاتهم فحبسوا على الأعراف حتى يقضي الله فيهم.

2- إن قوله تعالى: ﴿ وَنَادَىٰٓ أَصۡحَٰبُ ٱلۡجَنَّةِ أَصۡحَٰبَ ٱلنَّارِ .... ﴾ هو نداء تقريع وتوبيخ.

3- اعتراف الكفار بالوعد الحق يوم القيامة لا ينفع ولا يجدي.

4- كل إنسان يجازى بعمله قال تعالى: ﴿ فَمَن ثَقُلَتۡ مَوَٰزِينُهُۥ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡمُفۡلِحُونَ ﴿١٠٢﴾ وَمَنۡ خَفَّتۡ مَوَٰزِينُهُۥ فَأُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ خَسِرُوٓاْ أَنفُسَهُمۡ فِي جَهَنَّمَ خَٰلِدُونَ ﴾ [1].

(1) سورة المؤمنون الآية رقم (102-103).

5- إن بين أصحاب الجنة وأصحاب النار حجابا يشرف على الدارين وينظر الذين عليه أهل الجنة وأهل النار فيعرفون المؤمنين من الكفار بعلاماتهم.

6- أن أصحاب الأعراف يحبسون على سور بين الجنة والنار ثم تسعهم رحمة الله بعد تطهيرهم من الذنوب.

7- الإكثار من الطاعات، والتقليل من السيئات سبب الفلاح.

8- الحث على العمل الصالح، و عدم احتقاره ولو قل.

نشاط

أناقش مع طلبة الفصل أهمية أسلوب الحوار في إثبات الفكرة أو نفيها، والاستشهاد بالأسلوب الحواري الوارد في الآيات.

متروك للطالب

beadaya.com | موقع بداية التعليمي

نشاط

قارن بين معنى الظلم الوارد في الآيات، وبين ما ورد في سورة لقمان.

معنى الظلم الوارد في الآيات هو ظلم العبد لنفسه بالمعصية ويتجلى هذا في تجاوز حدود الله والكفر برسله و في سورة لقمان يتجلى الظلم في ظلم العبد لربه بالشرك قال تعالى على لسان سيدنا لقمان﴿يَا بُنَيَّ لَا تُشْرِكْ بِاللَّهِ إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ﴾ [سورة لقمان: 13]

التقويم

أصحاب الأعراف هم قوم تساوت حسناتهم وسيئاتهم

س1/ من هم أصحاب الأعراف؟ وما مصيرهم؟ **فحبسوا على الأعراف حتى يقضي الله فيهم.**

س2/ علام يدل قوله تعالى: ﴿أَنْ قَدْ وَجَدْنَا مَا وَعَدَنَا رَبُّنَا حَقًّا﴾؟

اعتراف منهم بحقية ما وعدهم الله وكانوا يذعنون به ويشهدون من جميع خصوصيات البعث بما قصهم الله في الدنيا بلسان أنبيائه، وأما الكفار فقد كانوا ينكرون أصل البعث والعذاب.

من الآية (175) إلى الآية (179)

حين ينعم الله تعالى على الإنسان بالعلم بآياته،فإن صاحب هذا العلم يصير متصفا بمحاسن الأعمال، ويرقى به إلى أعلى الدرجات، ولكن عندما يترك كتاب الله، وينبذ الأخلاق التي أمر بها، فإن الشيطان يغويه، ويسقطه في أوحال الشهوات، ويقوده إلى سواء الجحيم. قال تعالى:

وَٱتۡلُ عَلَيۡهِمۡ نَبَأَ ٱلَّذِيٓ ءَاتَيۡنَٰهُ ءَايَٰتِنَا فَٱنسَلَخَ مِنۡهَا
فَأَتۡبَعَهُ ٱلشَّيۡطَٰنُ فَكَانَ مِنَ ٱلۡغَاوِينَ ١٧٥ وَلَوۡ شِئۡنَا
لَرَفَعۡنَٰهُ بِهَا وَلَٰكِنَّهُۥٓ أَخۡلَدَ إِلَى ٱلۡأَرۡضِ وَٱتَّبَعَ هَوَىٰهُۚ فَمَثَلُهُۥ
كَمَثَلِ ٱلۡكَلۡبِ إِن تَحۡمِلۡ عَلَيۡهِ يَلۡهَثۡ أَوۡ تَتۡرُكۡهُ
يَلۡهَث ذَّٰلِكَ مَثَلُ ٱلۡقَوۡمِ ٱلَّذِينَ كَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِنَاۚ فَٱقۡصُصِ
ٱلۡقَصَصَ لَعَلَّهُمۡ يَتَفَكَّرُونَ ١٧٦ سَآءَ مَثَلًا ٱلۡقَوۡمُ ٱلَّذِينَ
كَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِنَا وَأَنفُسَهُمۡ كَانُواْ يَظۡلِمُونَ ١٧٧ مَن يَهۡدِ ٱللَّهُ
فَهُوَ ٱلۡمُهۡتَدِيۖ وَمَن يُضۡلِلۡ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡخَٰسِرُونَ ١٧٨

السلخ هو النزع، والمعنى ترك العمل بالآيات.

لحقه وصار قرينًا له.

أي عظمناه بالآيات، بتوفيقه للعمل بها.

أي في شدة حرصه على الدنيا كمثل الكلب.

أي أن الكلب يلهث سواء زجر أو ترك.

أي قبح صفة من شابه الكلب.

بداية | موقع بداية التعليمي
bedaya.com

وَلَقَدْ ذَرَأْنَا لِجَهَنَّمَ كَثِيرًا مِّنَ الْجِنِّ وَالْإِنسِ ۖ لَهُمْ قُلُوبٌ لَّا يَفْقَهُونَ بِهَا وَلَهُمْ أَعْيُنٌ لَّا يُبْصِرُونَ بِهَا وَلَهُمْ آذَانٌ لَّا يَسْمَعُونَ بِهَا ۚ أُولَٰئِكَ كَالْأَنْعَامِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ ۚ أُولَٰئِكَ هُمُ الْغَافِلُونَ ﴿١٧٩﴾

معلومة إثرائية

أصل الجَنّ ستر الشيء عن الحاسة، يقال جَنّه الليل أي ستره، والجَنان القلب لكونه مستورًا عن الحاسة، والمجن الترس الذي يستر صاحبه، وسميت الجنة بذلك، لأن الله تعالى ستر نعيمها عنا، كما أطلق على الجنين لكونه مستورًا في بطن أمه.

موضوع الآيات: ذم ترك العمل بما تعلمه الإنسان

اختر موضوعًا مناسبًا للآيات ودونه.

معاني الكلمات

الكلمة	معناها
أخلد إلى الأرض	غرته الدنيا عن الآخرة
واتبع هواه	مال إلى شهواته
ذرأنا لجهنم	خلقنا للنار
ولهم آذان لا يسمعون بها	لا يسمعون العظات سماع تدبر
ولهم أعين لا يبصرون بها	لا يرون الآيات رؤى تدبر
بل هم أضل	بل هم أكثر ضياعاً وتخبطاً

معلومة إثرائية

قال ابن سعدي في تفسير قوله تعالى:

﴿وَاتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ الَّذِي آتَيْنَاهُ﴾

هذا الذي آتاه الله آياته يحتمل أن المراد شخص معين قد كان منه ما ذكره الله، ويحتمل أن المراد بذلك اسم جنس، وأنه شامل لكل من آتاه الله آياته فانسلخ منها.

فوائد وأحكام

1- الترغيب في العمل بالعلم، وأن ذلك رفعة من الله لصاحبه، وعصمة من الشيطان.

2- خطورة الإعراض عن دين الله بعد العلم به، كما قال تعالى:

﴿وَمَنْ أَعْرَضَ عَن ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنكًا وَنَحْشُرُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَعْمَىٰ﴾[1].

(1) سورة طه الآية رقم (124).

3- أن اتباع الهوى، والميل إلى الشهوات المحرمة سبب للغواية وتسلط الشيطان.

4- التمسك بالدين سبب إلى الرفعة في الدنيا، والفلاح في الآخرة.

5- الإعراض عن فهم دين الله، وعدم سماع الحق، سبب دخول النار.

6- بيان أن الهداية من الله تعالى وحده، كما قال تعالى: ﴿ لَّيْسَ عَلَيْكَ هُدَىٰهُمْ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ يَهْدِى مَن يَشَآءُ ﴾ [1].

7- دل قوله تعالى: ﴿ وَلَقَدْ ذَرَأْنَا لِجَهَنَّمَ كَثِيرًا مِّنَ ٱلْجِنِّ وَٱلْإِنسِ ﴾ على أن الله تعالى علم من خلقه ما هم عاملون قبل خلقهم، كما ورد في الحديث «إن الله قدر مقادير الخلق قبل أن يخلق السماوات والأرض بخمسين ألف سنة، وكان عرشه على الماء» [2].

8- طلب الثبات من الله تعالى والحذر من سوء العاقبة.

بداية
beadaya.com | موقع بداية التعليمي

نشاط

يتعلم الطالب في المقررات الشرعية وغيرها كثيرًا من العلم والفوائد والعبر والعظات.

اقترح أفكارًا عملية تساعد الطالب على تطبيق ما تعلم والاستفادة منه في حياته.

1- تطبيق ذلك على نفسه أولاً.
2- ثم على نفسه ثانياً.
3- ثم على أقاربه الأقرب فالأقرب.
4- ثم على باقي المسلمين.

(1) سورة البقرة الآية رقم (272).
(2) رواه مسلم (2653).

نشـاط

ورد في القرآن والسنة عدد من النصوص في بيان فضل العلم وأهله، بالتعاون مع زملائك،

اذكر ما يدل على ما يأتي:

1- فضـل العلمـاء قال الله تعالى: ﴿إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ﴾ [فاطر: 28]

2- الحث على طلب العلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (من يرد الله به خيراً يفقه في الدين).

3- ذم من لا يعمل بعلمه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (لا تزول قدما عبد يوم القيامة حتى يسأل عن أربع) وذكر منها (عن علمه ما صنع فيه؟).

نشـاط

أورد من الآيات ما يدل على معنى العبارات الآتية:

العبـــــــارة	الآية الدالة عليها
التحذير من سوء العاقبة	﴿ سَاءَ مَثَلًا الْقَوْمُ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَأَنفُسَهُمْ كَانُوا يَظْلِمُونَ﴾
أن الله علم من خلقه ما هم عاملون	﴿ مَن يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِي وَمَن يُضْلِلْ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ﴾
أن الهداية من الله تعالى	﴿ وَلَقَدْ ذَرَأْنَا لِجَهَنَّمَ كَثِيرًا مِّنَ الْجِنِّ وَالْإِنسِ لَهُمْ قُلُوبٌ لَّا يَفْقَهُونَ بِهَا وَلَهُمْ أَعْيُنٌ لَّا يُبْصِرُونَ بِهَا وَلَهُمْ آذَانٌ لَّا يَسْمَعُونَ بِهَا أُولَٰئِكَ كَالْأَنْعَامِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ أُولَٰئِكَ هُمُ الْغَافِلُونَ﴾

التقويـم

س1/ ما الحكمة من التشبيه بالكلب دون سائر الحيوانات؟ لأن الكلب يلهث دائماً سواء زجر أو ترك وهذا حال المكذبين بآيات الله المتبعين لخطوات الشيطان

س2/ ما المعنى المراد في قوله تعالى : ﴿ لَهُمْ قُلُوبٌ لَّا يَفْقَهُونَ بِهَا وَلَهُمْ أَعْيُنٌ لَّا يُبْصِرُونَ بِهَا وَلَهُمْ ءَاذَانٌ لَّا يَسْمَعُونَ بِهَآ ﴾.

نفي استفادة الكافرين من حواسهم في متابعة الحق.

الوحدة 3



سورة الأنفـــــال

14 التعريف بسورة الأنفـــال

15 تفسير سورة الأنفـــــال من الآية (1) إلى الآية (4)

16 تفسير سورة الأنفـــــال من الآية (20) إلى الآية (25)

بداية
beadaya.com | موقع بداية التعليمي

التعريف بسـورة الأنفـــال

رابط الدرس الرقمي
www.ien.edu.sa

نزول السورة وعدد آياتها

نزلت سورة الأنفال في المدينة المنورة، عقب غزوة بدر. وعدد آياتها (75) آية.

أسماء السورة

أ- **سورة الأنفال:** سميت بذلك لذكرها في بداية السورة.

ب- **سورة بدر:** لأن معظم الآيات نزلت بعد معركة بدر الكبرى، ولها علاقة بالجهاد في سبيل الله.

أبرز موضوعات السورة

اشتملت السورة على موضوعات كثيرة، ومن ذلك:

1- أن الأحكام الشرعية مرجعها إلى الله ورسوله ﷺ.
2- غزوة بدر، وفضل الله على المؤمنين في نصرهم فيها.
3- الحث على طاعة الله ورسوله ﷺ، وخطورة عدم الاستجابة لأحكام الشريعة.
4- خطورة المعاصي، وبيان أن العقوبة إذا نزلت لا تخص الظالم، بل يتعدى الضرر إلى المجتمع كله.
5- بيان أن الله لا يغير ما بالأمة من رخاء وأمن وعافية حتى يغيروا ما بأنفسهم.
6- الحث على إعداد القوة التي ترهب الأعداء.
7- جواز الميل إلى السلم وترك الحرب إذا طلب العدو ذلك.
8- أحكام الغنائم والأسرى.
9- بيان أن المؤمنين أمة واحدة بعضهم أولياء بعض في التناصر والتعاون والمحبة.

beadaya.com | موقع بداية التعليمي

نشـاط

نص تجريبي 16

ة الأنفال (35-62)، واستخرج ما يدل على العبارات الآتية:

العبـــــــارة	ما دل عليها من الآيات
جواز الميل إلى السلم	﴿ وَإِن جَنَحُوا لِلسَّلْمِ فَاجْنَحْ لَهَا وَتَوَكَّلْ عَلَى اللهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾
الحث على الثبات عند ملاقاة العدو	﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا لَقِيتُمْ فِئَةً فَاثْبُتُوا وَاذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَّعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾
أن الإسلام يجُبُّ ما قبله	﴿ قُل لِّلَّذِينَ كَفَرُوا إِن يَنتَهُوا يُغْفَرْ لَهُم مَّا قَدْ سَلَفَ وَإِن يَعُودُوا فَقَدْ مَضَتْ سُنَّتُ الْأَوَّلِينَ﴾
الحث على إعداد القوة	﴿ وَأَعِدُّوا لَهُم مَّا اسْتَطَعْتُم مِّن قُوَّةٍ ﴾

من الآية (1) إلى الآية (4)

إن حقيقة الإيمان أنه ما وقر في القلب وصدقته الأعمال مع التسليم التام لأحكام الله ورسوله، وأن المتصفين بذلك هم الذين يقطفون ثمار الإيمان. قال تعالى:

يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْأَنفَالِ ۖ قُلِ ٱلْأَنفَالُ لِلَّهِ وَٱلرَّسُولِ ۖ فَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ
وَأَصْلِحُوا۟ ذَاتَ بَيْنِكُمْ ۖ وَأَطِيعُوا۟ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥٓ إِن كُنتُم
مُّؤْمِنِينَ ﴿١﴾ إِنَّمَا ٱلْمُؤْمِنُونَ ٱلَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ ٱللَّهُ وَجِلَتْ
قُلُوبُهُمْ وَإِذَا تُلِيَتْ عَلَيْهِمْ ءَايَٰتُهُۥ زَادَتْهُمْ إِيمَٰنًا وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ
يَتَوَكَّلُونَ ﴿٢﴾ ٱلَّذِينَ يُقِيمُونَ ٱلصَّلَوٰةَ وَمِمَّا رَزَقْنَٰهُمْ
يُنفِقُونَ ﴿٣﴾ أُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُؤْمِنُونَ حَقًّا ۚ لَّهُمْ دَرَجَٰتٌ عِندَ
رَبِّهِمْ وَمَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ﴿٤﴾

أي حكمها لله يقسمها بينكم رسول الله بأمر الله.

غنائم الحرب، وسميت بذلك لأن الله أباحها للمسلمين زيادة في أموالهم.

أي أصلحوا ما بينكم من أحوال حتى تكون أحوال ألفة ومحبة واتفاق.

beadawa.com

نشاط

اختر الموضوع الأنسب للآيات مما يأتي:

☑ حقيقة الإيمان ☐ قسمة الغنائم ☐ إقامة الصلاة

سبب نزول قوله تعالى: ﴿ يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْأَنفَالِ ۖ قُلِ ٱلْأَنفَالُ لِلَّهِ وَٱلرَّسُولِ .... ﴾

عن أبي أمامة رضي الله عنه قال: سألت عبادة بن الصامت رضي الله عنه عن الأنفال فقال: فينا أصحاب بدر نزلت حين اختلفنا في النفل وساءت فيه أخلاقنا، فانتزعه الله من أيدينا وجعله إلى رسول الله ﷺ، فقسمه رسول الله بين المسلمين عن بواء (أي سواء) [1].

> **معلومة إثرائية**
>
> النفل هو الزيادة، ولذلك سميت صلاة التطوع نافلة لزيادتها على الفريضة، كما يطلق على ولد الولد نافلة لزيادته على الولد كما قال تعالى: (ووهبنا له إسحاق ويعقوب نافلة) (الأنبياء:72) وقد أطلق العرب لفظ النفل على غنائم الحرب اعتبارًا منهم على أنها زيادة عن الأهم وهو مقاتلة العدو.

معاني الكلمات

الكلمة	معناها
لهم درجات	لهم منازل عالية
رزق كريم	هو الجنة

فوائد وأحكام

1- أن التشريع حق خاص لله ولرسوله ﷺ.

2- الحث على إصلاح ذات البين، وأن يكون المؤمنون إخوة متحابين.

3- وجوب طاعة الله ورسوله ﷺ.

4- أن الإيمان ليس بالتحلي ولا بالتمني، ولكن ما وقر في القلب وصدقته الأعمال.

5- أن الإيمان يزيد بالطاعات وينقص بالمعاصي.

6- وجوب التوكل على الله تعالى والثقة به جل وعلا.

7- وجوب إقامة الصلاة في أوقاتها وأدائها كاملة بشروطها وواجباتها مع استحضار القلب وخشوعه.

8- من أكبر علامات خشية الله تعالى، أن يحجز صاحبه عن فعل الذنوب والمعاصي.

(1) رواه أحمد (22747).

بداية
موقع بداية التعليمي | beadaya.com

نشـاط

بالتعاون مع زملائك، اذكر صفات المؤمنين الظاهرة والباطنة الواردة في الآيات.

1- خشوع القلب 2- تدبر معاني القرآن 3- التوكل على الله
4- المداومة على الصلاة 5- الانفاق بما أمر الله به

نشـاط

وقع خلاف بين زميلين لك، ما الواجب عليك تجاههما؟ بيّن ذلك.

إن الإصلاح بين الناس عبادة عظيمة يحبها الله سبحانه وتعالى بدليل قول النبي صلى الله عليه وسلم: "ألا أخبركم بأفضل من درجة الصيام والصدقة والصلاة -أي درجة الصيام النافلة وصدقة نافلة والصلاة النفلة-"، فقال أبو الدرداء: قلنا بلى يارسول الله ، قال: "إصلاح ذات البين".

التقويـم

بدايـة
beadaya.com | موقع بداية التعليمي

س1/ اذكر ثلاثة من الأسباب المعينة على زيادة الإيمان.

س2/ هل التوكل على الله ينافي الأخذ بالأسباب؟ بيِّن ذلك.

س3/ ما الأثر المترتب على إصلاح ذات البين؟

جواب 1: ١- التأمل في آيات الله الكونية ومخلوقاته. 2- قراءة القران وتدبره. 3- الاكثر من ذكر الله تعالى.

جواب 2: إن الأخذ بالاسباب مشروع ولا يتنافى مع التوكل على الله تعالى، وتناول الدواء واستخدام العلاج والرقية الشرعية والدعاء لا يتنافى مع التوكل على الله تعالى والاعتماد عليه، فقد كان النبي صلى الله عليه وسلم وهو سيد المتوكلين يتعاطي الأسباب ويستعمل الرقى ويأمر بالتداوي ويقول: "ياعباد الله تداووا فإن الله لم يضع داءً إلا وضع له دواء".

جواب 3: للعفو أثره الظاهرة في المجتمع، منها: قطع دابر الشر والفساد بين المسلمين، ولم شعب الأمة ، وتوحيد الكلمة، ونشر خلق العفو والتسامح بين الناس.

من الآية (20) إلى الآية (25)

اللّه الذي خلق الإنسان، ورباه بنعمه، فمن حق هذا الرب الكريم أن يطاع فلا يعصى وأن يذكر فلا ينسى، وأن يشكر فلا يكفر، وقد انقسم بنو آدم تجاه خالقهم إلى مؤمن مطيع، وكافر متمرد، ومنافق يتقلب حسب مصالحه. قال تعالى:

يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَطِيعُواْ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ وَلَا تَوَلَّوۡاْ عَنۡهُ وَأَنتُمۡ
تَسۡمَعُونَ ٢٠ وَلَا تَكُونُواْ كَٱلَّذِينَ قَالُواْ سَمِعۡنَا وَهُمۡ
لَا يَسۡمَعُونَ ٢١ إِنَّ شَرَّ ٱلدَّوَآبِّ عِندَ ٱللَّهِ ٱلصُّمُّ ٱلۡبُكۡمُ
ٱلَّذِينَ لَا يَعۡقِلُونَ ٢٢ وَلَوۡ عَلِمَ ٱللَّهُ فِيهِمۡ خَيۡرٗا لَّأَسۡمَعَهُمۡ
وَلَوۡ أَسۡمَعَهُمۡ لَتَوَلَّواْ وَّهُم مُّعۡرِضُونَ ٢٣ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ
ءَامَنُواْ ٱسۡتَجِيبُواْ لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمۡ لِمَا يُحۡيِيكُمۡۖ
وَٱعۡلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ يَحُولُ بَيۡنَ ٱلۡمَرۡءِ وَقَلۡبِهِۦ وَأَنَّهُۥٓ إِلَيۡهِ
تُحۡشَرُونَ ٢٤ وَٱتَّقُواْ فِتۡنَةٗ لَّا تُصِيبَنَّ ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ
مِنكُمۡ خَآصَّةٗۖ وَٱعۡلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ شَدِيدُ ٱلۡعِقَابِ ٢٥

أي تسمعون القرآن والسنة.

أي أن الكفار لا يسمعون سماع تدبر واتعاظ.

أي عن سماع الحق.

أي مما فيه صلاحكم في الدنيا وفلاحكم في الآخرة.

أي أن قلب المرء بيد اللّه يصرفه كيف شاء.

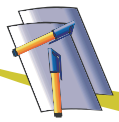
بلاء وعذاب ومحنة.

نشـاط

اختر الموضوع الأنسب للآيات مما يأتي:

- ☐ ثمرات الاستجابة لله ورسوله
- ☑ وجوب طاعة الله ورسوله
- ☐ فضل الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

معانى الكلمـات



الكلمـــــة	معناهـــــا
ولا تولوا	ولا تتركوا طاعة الله وطاعة رسوله
الدواب	ما دبّ على وجه الأرض من خلق الله
البكم	الذين خرست ألسنتهم عن النطق
استجيبوا لله وللرسول	أطيعوا الله والرسول

beaday

فوائد وأحكام

1- أن السماع الذي نفاه الله عن المشركين في قوله تعالى : ﴿وَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ﴾ هو سماع تدبر وعظة، أما تبليغ النبي فقد سمعوه بآذانهم و قامت الحجة عليهم به بما سمعوه من آيات.

2- من الناس من هو شر من الدواب ؛ لأن الله تعالى وهبهم أسماعًا وأبصارًا وأفئدة فاستعملوها في معصيته، وتركوا طاعته وأمره.

3- أن الله تعالى لا يمنع الإيمان والخير إلا عمَّن لا خير فيه، ولذلك كان عدم هداية الله للكفار أن أنفسهم لا تقبل الخير ولا تميل إلى الهدى إذ عرفته.

4- أن الاستجابة لله ولرسوله ﷺ سبب حياة المسلمين الحقيقية وقوتهم وعزتهم.

5- أن طريق سعادة المرء في الدنيا يكون بتقوى الله وطاعة رسوله ﷺ كما قال تعالى: ﴿مَنْ عَمِلَ صَٰلِحًا مِّن ذَكَرٍ أَوْ أُنثَىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّهُۥ حَيَوٰةً طَيِّبَةً﴾ [1].

6- أن القلوب بيد الله تعالى يصرفها كيف يشاء كما جاء في الحديث عن عائشة رضي الله عنها قالت: دعوات كان رسول الله ﷺ يدعو بها: «يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك» قالت: فقلت: يا رسول الله إنك تكثر أن تدعو بهذا الدعاء فقال «إن قلب الآدمي بين أصبعين من أصابع الله، فإذا شاء أزاغه، وإذا شاء أقامه» [2].

7- الحذر من الفسوق والمعاصي والمنكرات، وبيان أن ضررها لا يقتصر على الفاعل فحسب، بل يتضرر بذلك المجتمع بأسره كما ورد في الحديث عن أم سلمة قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إذا ظهرت المعاصي في أمتي عمهم الله بعذاب من عنده» فقلت يا رسول الله: أما فيهم أناس صالحون؟ قال: «بلى» قالت: فكيف يصنع أولئك قال: « يصيبهم ما أصاب الناس، ثم يصيرون إلى مغفرة من الله ورضوان » [3].

8- فضل الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وبيان أنهما سبب الأمن من عذاب الله.

بداية
beadaya.com | موقع بداية التعليمي

نشاط

استخرج من الآيات الواردة ما يدل على معنى الآيات الآتية:

الآيـــــــــــــــة	الآيـــــــــــــــة الواردة
قال تعالى: ﴿وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ﴾ [4]	﴿وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ وَأَنَّهُ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ﴾
قال تعالى: ﴿أُولَٰئِكَ كَالْأَنْعَامِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ﴾ [5]	﴿إِنَّ شَرَّ الدَّوَابِّ عِندَ اللَّهِ الصُّمُّ الْبُكْمُ الَّذِينَ لَا يَعْقِلُونَ﴾
قال تعالى: ﴿وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلَا مُؤْمِنَةٍ إِذَا قَضَى اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَمْرًا أَن يَكُونَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ﴾ [6]	﴿وَلَوْ عَلِمَ اللَّهُ فِيهِمْ خَيْرًا لَّأَسْمَعَهُمْ وَلَوْ أَسْمَعَهُمْ لَتَوَلَّوا وَّهُم مُّعْرِضُونَ﴾

(1) سورة النحل الآية رقم (97).
(2) رواه أحمد (24604).
(3) رواه أحمد(26638)
(4) سورة ق الآية رقم (16).
(5) سورة الأعراف الآية رقم (179).
(6) سورة الأحزاب الآية رقم (36).

نشـاط

بالتعاون مع زملائك، كيف توفق بين:

قوله تعالى: ﴿وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ﴾ [1] وقوله تعالى: ﴿وَٱتَّقُوا۟ فِتْنَةً لَّا تُصِيبَنَّ ٱلَّذِينَ ظَلَمُوا۟ مِنكُمْ خَآصَّةً﴾؟

الانسان إن لم يأمر بالمعروف وهو قادر عليه، البلاء يعم المذنبين والساكتين، لما جاء الأمر الإلهي بإهلاك قرية، فقالت الملائكة: إن فيها رجل صالح. قال: به فابدووا. قالوا: لم يارب؟ قال: لأنه إذا رأى المنكر لم يتسعر وجهه لم يسأل عن شيء.

نشـاط

ضع إشارة (✓) أمام الخيار الصحيح فيما يأتي:

العبـــــــــــــــارة	دلت عليها الآيات	صحيحة ولم تدل عليها الآيات	غير صحيحة
أن ضرر المنكرات لا يقتصر على فاعلها.	✓		
يجب ستر العورة في الصلاة.		✓	
أن نعمة الأمن هي أعظم نعم الله على عباده.		✓	

بداية موقع بداية التعليمي | beadaya.com

(1) سورة الأنعام الآية رقم (164).

التقويـم

س1/ على ماذا يدل قوله تعالى:

﴿وَٱعۡلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ يَحُولُ بَيۡنَ ٱلۡمَرۡءِ وَقَلۡبِهِۦ﴾؟

س2/ ما المراد بالسماع الوارد في قوله تعالى:

﴿وَلَوۡ عَلِمَ ٱللَّهُ فِيهِمۡ خَيۡرٗا لَّأَسۡمَعَهُمۡ﴾؟

س3/ كيف تكون الاستجابة لله والرسول؟

جواب 1: قال الشيخ ابن عثيمين رحمه الله: "إن الله سبحانه وتعالى يحول بين المرء وقلبه، فيريد الانسان شيئا ويعزم عليه، وإذا به ينتقض عزمه، ويتغير اتجاهه؛ فيكون الله تعالى حائلا بين المرء وقلبه، وفي هذا تحذير للعباد من أن يحول الله تعالى بين العبد وقلبه، فيزل ويهلك؛ فعلى المرء أن يراقب قلبه دائما، وينظر ما هو عليه؛ حتى لا يزل ويهلك".

جواب 2: ولو علم الله في هولاء القائلين خيرا، لأسمعهم مو اعظ القران وعبره، حتى يعقلوا عن الله عز وجل حججه منه، ولكنه قد علم أنه لا خير فيهم، وأنهم ممن كتب لهم الشقاء فهم لا يؤمنون.ولو أفهمهم ذلك حتى يعلموا ويفهموا، لتولوا عن الله وعن رسوله، وهم معرضون عن الإيمان بما دلهم على صحته مواعظ الله وعبره وحججه، معاندون للحق بعد العلم به.

جواب 3: الاستجابة لله والرسول تكون باتباع منهج الله و وهو القران الكريم والتوحيد به أنه هو الله الأول والآخر والايمان بالرسول وبرسالته واتباع سنته.



الوحدة 4

سورة يونس

بداية
beadaya.com | موقع بداية التعليمي

17 التعريف بسورة يونس

18 تفسير سورة يونس من الآية (1) إلى الآية (2)

19 تفسير سورة يونس من الآية (57) إلى الآية (60)

التعريف بالسورة

1- سميت «سورة يونس» بهذا الاسم: لورود اسمه فيها .

2- السورة مكية «على القول الراجح»، وعدد آياتها: (109) نزلت بعد سورة الإسراء.

أبرز موضوعات السورة

1- إثبات التوحيد لله وإبطال الشرك.

2- إثبات النبوة والبعث والمعاد.

3- الدعوة للإيمان بالرسالات السماوية وخاصة الإسلام.

4- نجاة قوم يونس لما آمنوا وذلك بعد نزول العذاب بساحتهم.

بداية
beadaya.com | موقع بداية التعليمي

من الآية (1) إلى الآية (2)

نشـــاط

ما المراد بالحروف المقطعة؟

عبارة عن أحرف توجد في أوائل سور القرآن الكريم (فواتح السور) تبتدأ بعض سور القرآن الكريم بهذه الفواتح، وتبلغ عدد السور التي ابتدأت بهذه الفواتح تسع وعشرون سورة قرآنية من سور القرآن.

قال تعالى:

الٓرۚ تِلۡكَ ءَايَٰتُ ٱلۡكِتَٰبِ ٱلۡحَكِيمِ ١ أَكَانَ لِلنَّاسِ عَجَبًا

المراد بالناس أهل مكة ومن وافقهم من الأمم السابقة.

الواضح المبين

أَنۡ أَوۡحَيۡنَآ إِلَىٰ رَجُلٖ مِّنۡهُمۡ أَنۡ أَنذِرِ ٱلنَّاسَ وَبَشِّرِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ

أَنَّ لَهُمۡ قَدَمَ صِدۡقٍ عِندَ رَبِّهِمۡۗ قَالَ ٱلۡكَٰفِرُونَ إِنَّ هَٰذَا

أي منزلة رفيعة، وأجرًا كبيرًا.

لَسَٰحِرٞ مُّبِينٌ ٢

موضوع الآيات: بيان مهمة الرسول صلى الله عليه وسلم وهي النذارة والبشارة

اختر موضوعًا مناسبًا للآيات ودونه.

معاني الكلمات

الكلمة	معناها
الكتاب	القرآن
أوحينا	أرسلنا
رجل منهم	من البشر
إن هذا لساحر	إن الرسول دجال

فوائد وأحكام

1- القرآن الكريم كتاب محكم واضح مبين فيما اشتمل عليه من حلال وحرام وحدود وأحكام.

2- إيحاء الله إلى رجل من البشر أمر موافق للحكمة، لا محل استغراب وتعجب.

3- إثبات نبوة محمد ﷺ.

4- بشرى أهل الإيمان والعمل الصالح بما أعد الله لهم من النعيم.

5- شدة تعجب العرب من بلاغة القرآن العظيم وفصاحته؛ حتى وصفوه بالسحر.

بداية
beadaya.com | موقع بداية التعليمي

نشاط

ضع إشارة (✓) أمام السورة المبتدئة بـ(الر) فيما يأتي:

- ☐ سورة الأنفال
- ☑ سورة هود
- ☑ سورة يوسف
- ☐ سورة الرعد
- ☑ سورة إبراهيم
- ☑ سورة الحجر

نشـاط

قال تعالى: ﴿وَمَا كَانَ لِبَشَرٍ أَن يُكَلِّمَهُ ٱللَّهُ إِلَّا وَحْيًا أَوْ مِن وَرَآيِٕ حِجَابٍ أَوْ يُرْسِلَ رَسُولاً فَيُوحِيَ بِإِذْنِهِۦ مَا يَشَآءُ ۚ إِنَّهُۥ عَلِيٌّ حَكِيمٌ﴾ [1].

بالتعاون مع زملائك، استنبط من الآية أنواع وحي الله تعالى إلى أنبيائه.

1- عن طريق الوحي، وهو الإعلام في خفاء وسرعة عن طريق الإلقاء في القلب يقظة أو مناماً، الإلهام والرؤيا.

2- عن طريق الإسماء من وراء حجاب، أي حاجز، بأن يسمع النبي كلاماً دون أن يرى من يكلمه، كما حدث لموسى، عليه السلام - عندما كلمه ربه.

3- عن طريق إرسال ملك، وظيفته أن يبلغ الرسول ما أمره الله بتبليغه له.

التقويـم

قوله سبحانه وتعالى: ﴿أَنْ أَوْحَيْنَا إِلَىٰ رَجُلٍ مِّنْهُمْ أَنْ أَنذِرِ النَّاسَ وَبَشِّرِ الَّذِينَ آمَنُوا﴾

س1/ اذكر الآية الدالة على مهمة الرسول ﷺ .

س2/ علام يدل قوله تعالى: ﴿أَنْ أَوْحَيْنَآ إِلَىٰ رَجُلٍ ...﴾؟

إن الله تعالى إنما يختار من استحق الاختيار، لجمعه أسباب الاستقلال بما اختير له من النبوة. والغنى والتقدم في الدنيا ليس من تلك الأسباب والبعث للجزاء على الخير والشر هو الحكمة العظمى.

(1) سورة الشورى الآية رقم (51).

من الآية (57) إلى الآية (60)

أنزل الله القرآن يهدي للتي هي أقوم، ويحقق الحياة الطيبة في الدنيا، والسعادة الأبدية في الآخرة، فحق على هذا الإنسان أن يفرح بهذا القرآن أعظم من فرحه بالدنيا وما فيها.

قال تعالى:

يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ قَدۡ جَآءَتۡكُم مَّوۡعِظَةٞ مِّن رَّبِّكُمۡ وَشِفَآءٞ لِّمَا فِي ٱلصُّدُورِ وَهُدٗى وَرَحۡمَةٞ لِّلۡمُؤۡمِنِينَ ٥٧ قُلۡ بِفَضۡلِ ٱللَّهِ وَبِرَحۡمَتِهِۦ فَبِذَٰلِكَ فَلۡيَفۡرَحُواْ هُوَ خَيۡرٞ مِّمَّا يَجۡمَعُونَ ٥٨ قُلۡ أَرَءَيۡتُم مَّآ أَنزَلَ ٱللَّهُ لَكُم مِّن رِّزۡقٖ فَجَعَلۡتُم مِّنۡهُ حَرَامٗا وَحَلَٰلٗا قُلۡ ءَآللَّهُ أَذِنَ لَكُمۡ أَمۡ عَلَى ٱللَّهِ تَفۡتَرُونَ ٥٩ وَمَا ظَنُّ ٱلَّذِينَ يَفۡتَرُونَ عَلَى ٱللَّهِ ٱلۡكَذِبَ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِۗ إِنَّ ٱللَّهَ لَذُو فَضۡلٍ عَلَى ٱلنَّاسِ وَلَٰكِنَّ أَكۡثَرَهُمۡ لَا يَشۡكُرُونَ ٦٠

- أي القرآن وما فيه من ترغيب وترهيب، ووعد ووعيد، وتبشير وتحذير.
- أي من أمراض القلوب كالشبهات والشكوك والغل والحقد والحسد.
- أي بالقرآن والإيمان فليسروا وليستبشروا.
- الاستفهام للإنكار، والمعنى: هل أذن الله لكم في التحليل والتحريم؟
- طاعة المنعم، والثناء عليه.

اختر موضوعًا مناسبًا للآيات ودونه.

موضوع الآيات: القرآن هداية للبشرية

معاني الكلمـات

الكلمـــــــــة	معناهـــــــــا
قل بفضل الله وبرحمته	ما هداهم إليه من الإيمان والعمل الصالح، واجتناب الشرك والمعاصي
هو خير مما يجمعون	أي من المال والحطام الفاني
أم على الله تفترون	تكذبون

فوائد وأحكام

1- فضـل القـرآن وعظمتـه لمـا يحمله مـن المواعظ والهـدى والرحمة والشـفاء كما قال تعالى: ﴿وَنُنَزِّلُ مِنَ ٱلْقُرْءَانِ مَا هُوَ شِفَآءٌ وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ﴾[1].

2- كفاية القرآن في علاج أمراض القلوب من الشبهات والشهوات.

3- توجيه الدعاة والمصلحين والمربين إلى الاستناد على الكتاب والسنة في الإصلاح.

4- نعمة الاستقامة والإيمان وفهم القرآن والعمل به أعظم من النعم الدنيوية قاطبة.

5- لا ينتفع بمواعظ القرآن إلا العبد الذي يبحث عن الحق ويلتزمه إذا عرفه.

6- التشريع والتحليل والتحريم حق لله وحده، فلا يجوز لأحد أن يقدم على ذلك برأيه.

7- الإفتاء بغير علم من افتراء الكذب على الله، وصاحبه مستحق للعذاب.

beadaya.com | موقع بداية التعليمي

(1) سورة الإسراء الآية رقم (82).

نشـاط

بالتعاون مع زملائك، بيِّن كيف يكون القرآن شفاء لما في الصدور.

الفرح المحمود: انبساط النفس ونشاطها، وشكرها لله تعالى، وقوتها، وشدة الرغبة في العلم والإيمان الداعي للازدياد منهما.

الفرح المذموم: فرح بشهوات الدنيا ولذاتها، أو الفرح بالباطل.

التقويـم

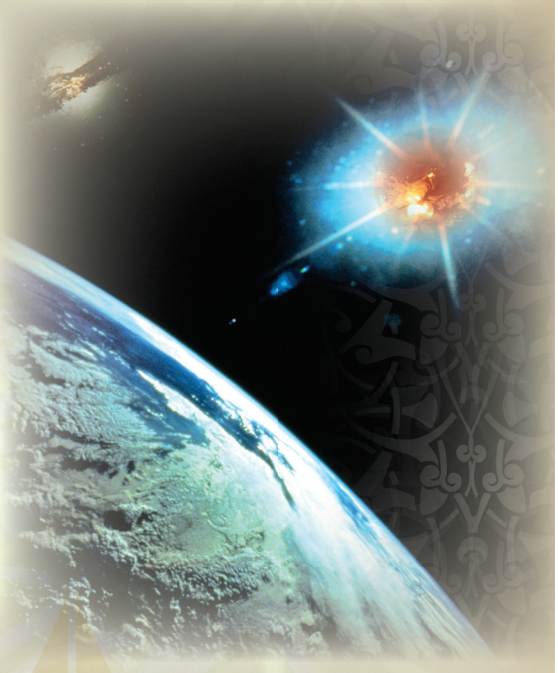
جواب 1: ما أعطاكم الله من الرزق والحرث والأنعام والبحيرة والسائبة. وبيَّن في كتاب الله تحليلها فجعلتم منه حراماً وحلالاً يعني: حراماً على النساء، وحلالاً على الرجال .

س1/ استدل بعض المفسرين بقوله تعالى: ﴿قُلۡ أَرَءَيۡتُم مَّآ أَنزَلَ ٱللَّهُ لَكُم مِّن رِّزۡقٖ فَجَعَلۡتُم مِّنۡهُ حَرَامٗا وَحَلَٰلٗا قُلۡ ءَآللَّهُ أَذِنَ لَكُمۡۖ أَمۡ عَلَى ٱللَّهِ تَفۡتَرُونَ﴾ على أن الأصل في الأطعمة الإباحة، بين ذلك.

beadaya.com

س2/ اقرأ الآيات الواردة في الدرس قراءة مجودة، ثم تحاور مع طلبة الصف حول أهم الفوائد والأحكام المستنبطة من تلك الآيات.

1- فضل القر أن وعظمته لما يحمله من المواعظ والهدى والر حمة والشفاء.
2- كفاية القرآن في علاج أمراض القلوب من الشبهات والشهوات.
3- توجيه الدعاة والمصلحين والمربين إلى الاستناد على الكتاب والسنة في الإصلاح.
4- نعمة الاستقامة والإيمان وفهم القر آن والعمل به أعظم من النعم الدنيوية قاطبة.
5- لا ينتفع بمواعظ القرآن إلا العبد الذي يبحث عن الحق ويلتز مه إذا عرفه.
6- التشريع والتحليل والتحريم حق لله وحده. فلا يجوز لأحد أن يقدم على ذلك برأيه.
7- الإفتاء بغير علم من افتراء الكذب على الله، وصاحبه مستحق للعذاب.



الوحدة 5

سورة الحجـــــر

21 التعريف بسـورة الحجر

22 تفسير سورة الحجـــــر من الآية (9) إلى الآية (15)

23 تفسير سورة الحجـــــر من الآية (16) إلى الآية (22)

بداية
beadaya.com | موقع بداية التعليمي

التعريف بسورة الحجر

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

التعريف بالسورة

1- سورة الحجر مكية، وعدد آياتها (99) آية، نزلت بعد سورة يوسف.

2- سميت سورة الحجر بهذا الاسم لورود قصة أصحاب الحجر فيها.

أبرز موضوعات السورة

1 ـ إبراز حقيقة المكذبين بهذا الدين، ودوافعهم الأصلية للتكذيب.

2 ـ بيان سنة الله التي لا تتغير في الرسالة والرسل وأقوامهم، و بيان المصير المخوف الذي ينتظر الكافرين المكذبين.

3 ـ توجيه الأنظار إلى التأمل في بعض آيات الله في الكون وفي السماء والأرض وما بينهما.

4 ـ إيضاح ما كان بين آدم عليه السلام وإبليس.

5 ـ التنبيه على مصارع الغابرين من قوم لوط وشعيب وصالح.

6- توجيهات للرسول ﷺ وللدعاة إلى الله من بعده فيما يجدونه من معاندة المكذبين واستهزائهم.

بداية
beadaya.com | موقع بداية التعليمي

نشاط

ارجع إلى الآيات من (1-12) من السورة، وبين ما يدل على معنى العبارات الآتية:

العبارة	الآية الدالة عليها
يود الكفار لو انقادوا لحكم الله تعالى.	﴿ رُّبَمَا يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ كَانُوا مُسْلِمِينَ﴾
تهديد الله للكافرين.	﴿ ذَرْهُمْ يَأْكُلُوا وَيَتَمَتَّعُوا وَيُلْهِهِمُ الْأَمَلُ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ﴾
استهزاء الكافرين بالرسول ﷺ	﴿ وَقَالُوا يَا أَيُّهَا الَّذِي نُزِّلَ عَلَيْهِ الذِّكْرُ إِنَّكَ لَمَجْنُونٌ﴾
لكل أمة وقت في نزول العذاب عليها.	﴿ وَمَا أَهْلَكْنَا مِن قَرْيَةٍ إِلَّا وَلَهَا كِتَابٌ مَّعْلُومٌ﴾

من الآية (9) إلى الآية (15)

يخبر الله تعالى أنه أنزل القرآن وحفظه من التبديل والتحريف، والزيادة والنقص. ثم بين أنه أرسل رسلًا في الأمم الماضية. وما من رسول أتى قومه يدعوهم إلى توحيد الله تعالى وطاعته، إلا كانوا به يستهزءون، فقضت سنة الله بإهلاك المكذبين جزاءً وفاقا.

قال تعالى:

إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ ﴿٩﴾
وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ فِي شِيَعِ الْأَوَّلِينَ ﴿١٠﴾ وَمَا يَأْتِيهِم مِّن رَّسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ﴿١١﴾ كَذَٰلِكَ نَسْلُكُهُ فِي قُلُوبِ الْمُجْرِمِينَ ﴿١٢﴾ لَا يُؤْمِنُونَ بِهِ وَقَدْ خَلَتْ سُنَّةُ الْأَوَّلِينَ ﴿١٣﴾ وَلَوْ فَتَحْنَا عَلَيْهِم بَابًا مِّنَ السَّمَاءِ فَظَلُّوا فِيهِ يَعْرُجُونَ ﴿١٤﴾ لَقَالُوا إِنَّمَا سُكِّرَتْ أَبْصَارُنَا بَلْ نَحْنُ قَوْمٌ مَّسْحُورُونَ ﴿١٥﴾

في أممهم وأتباعهم.
ندخله. والمراد التكذيب والكفر والاستهزاء.
مضت طريقتهم التي سنها الله في إهلاكهم بسبب كفرهم وتكذيبهم.
يصعدون.
سدت ومنعت من الإبصار.

موضوع الآيات: تكذيب الكفار واستهزائهم لأنبيائهم

اختر موضوعًا مناسبًا للآيات ودونه.

معاني الكلمات

الكلمة	معناها
الذكر	القرآن الكريم
له لحافظون	لحافظون من الزيادة والنقصان والتبديل والتحريف
نحن قوم مسحورون	مخدوعون

فوائد وأحكام

1 ـ القرآن كلام الله الحق، وهو منزل غير مخلوق.

2 ـ القرآن محفوظ بحفظ الله إلى يوم القيامة.

3 ـ عادة المكذبين الاستهزاء بالرسل والكفر بما أتوا به.

4 ـ أن الله تعالى يزيد أهل الكفر والضلال ضلالاً، فيعمي بصائرهم عن رؤية الحق لحكمة بالغة هو يعلمها.

5 ـ أن من سنة الله في المكذبين الإهلاك والإذلال والتدمير.

بداية
beadaya.com | موقع بداية التعليمي

نشاط

حاول إيجاد الصفات المشتركة بين القرآن الكريم والكتب السماوية الأخرى.

أنها أنزلت من عند الله سبحانه وتعالى.
هداية الناس إلى الله وتعريفهم به وتعبدهم له وحده.
الإيمان بالله وملائكته، وكتبه ورسله، واليوم الآخر.

نشـاط

طلب أحد منك وسائل تعينه على حفظ القرآن الكريم، ساهم مع زملائك في تحديد أهم تلك الوسائل.

1- الاستعانه بالله عز وجل والاخلاص النيه له. 2- تخصيص وقت مناسب لحفظ القران الكريم.
3- اختيار المكان المناسب. 4- مصاحبة الصحبة الصالحة. 5- اشتراك في حلقات التحفيظ.
6- الاستماع بشكل جيد والاتقان في قراءتها ومحاولة تكرار قراءة الأيات مقطعا مقطعا.

نشـاط

ضع إشارة (✓) أمام الخيار الصحيح فيما يأتي:

العبـــــــــــــــارة	دلت عليها الآيات	صحيحة ولم تدل عليها الآيات	غير صحيحة
ذكر حال الأمم السابقة تسلية للرسول ﷺ.	✓		
أن جميع الكتب السماوية تكفل الله بحفظها.			✓
التفكر في مخلوقات الله سبب في زيادة الإيمان.		✓	

beadaya.com | موقع بداية التعليمي

التقويـم

الايمان بالرسل جميعهم - نصرة الأنبياء ودفاعا

س1/ ما واجب المسلم تجاه الرسل عليهم السلام؟ عنهم - دعوة النس الى ما دعوا اليهم بالحق.

س2/ استخرج ثلاث فوائد من قوله تعالى: ﴿وَلَوْ فَتَحْنَا عَلَيْهِم بَابًا مِّنَ ٱلسَّمَآءِ فَظَلُّواْ فِيهِ يَعْرُجُونَ ۝ لَقَالُوٓاْ إِنَّمَا سُكِّرَتْ أَبْصَـٰرُنَا بَلْ نَحْنُ قَوْمٌ مَّسْحُورُونَ﴾. حفظ الله تعالى للقرآن الكريم من الزيادة والنقصان ومن الضياع.

س3/ بيِّن ما انفرد به القرآن الكريم عن الكتب السماوية الأخرى.

* مطالبة المكذبين المجرمين بالآيات كروّية الملائكة لا معنى لها إذ القرآن أكبر آية ولم يؤمنوا به فلذا لو فتح باب من السماء فظنوا فيه يعرجون لما آمنوا. * عدم سماع ووعي ووصول الكفار إلى قلوبهم وفهم كما فهم غيرهم من المصدقين. * فرط عنادهم وغلوهم في المكابرة وتفاديهم عن قبول الحق.

من الآية (16) إلى الآية (22)

نشاط

حاول إيجاد أوجه الربط بين آيات الدرس وما قبلها.

بعد ذكر صفات القرآن الكريم ذكر هنا آياته الشاهدة في الكون والدالة على أنه هو الحق.

قال تعالى:

وَلَقَدْ جَعَلْنَا فِي ٱلسَّمَآءِ بُرُوجًا وَزَيَّنَّٰهَا لِلنَّٰظِرِينَ ﴿١٦﴾ — منازل للكواكب السيارة.

وَحَفِظْنَٰهَا مِن كُلِّ شَيْطَٰنٍ رَّجِيمٍ ﴿١٧﴾ إِلَّا مَنِ ٱسْتَرَقَ ٱلسَّمْعَ — اختلس الأخبار من الملأ الأعلى.

فَأَتْبَعَهُۥ شِهَابٌ مُّبِينٌ ﴿١٨﴾ وَٱلْأَرْضَ مَدَدْنَٰهَا وَأَلْقَيْنَا فِيهَا — أدركه ولحقه شعلة نار.

رَوَٰسِيَ وَأَنۢبَتْنَا فِيهَا مِن كُلِّ شَىْءٍ مَّوْزُونٍ ﴿١٩﴾ وَجَعَلْنَا لَكُمْ فِيهَا — جبالًا ثوابت تحفظ الأرض كي لا تميد.

مَعَٰيِشَ وَمَن لَّسْتُمْ لَهُۥ بِرَٰزِقِينَ ﴿٢٠﴾ وَإِن مِّن شَىْءٍ إِلَّا عِندَنَا — مقدر بحَدٍّ معلوم.

خَزَآئِنُهُۥ وَمَا نُنَزِّلُهُۥٓ إِلَّا بِقَدَرٍ مَّعْلُومٍ ﴿٢١﴾ وَأَرْسَلْنَا ٱلرِّيَٰحَ — أي المقدر من كل شيء من مطر وغيره.

لَوَٰقِحَ فَأَنزَلْنَا مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً فَأَسْقَيْنَٰكُمُوهُ وَمَآ أَنتُمْ لَهُۥ بِخَٰزِنِينَ ﴿٢٢﴾

موضوع الآيات: آيات الله سبحانه وتعالى في الكون

اختر موضوعًا مناسبًا للآيات ودونه.

معاني الكلمات

الكلمة	معناها
مددناها	بسطناها
معايش	ما يستطيعون العيش به
بقدر معلوم	حسب المصلحة

فوائد وأحكام

1- بيان مظاهر قدرة الله تعالى في خلق السماء ومنازل النجوم والكواكب.

2- سعي الشياطين إلى استراق السمع لمعرفة شيء من أمور غائبة، لاستغلاله في إضلال بني آدم.

3- تسخير الله تعالى للشهب وجعلها حرسًا للسماء من مردة الشياطين ؛ لئلا يستمعوا إلى الملأ الأعلى.

4- ضعف الشياطين وعدم قدرتها على حماية أنفسها من الشهب المحرقة.

5- عظيم قدرة الله تعالى في خلق الأرض وتهيئتها ليتمكن الناس من العيش عليها.

6- خلق الله الجبال لاستقرار الأرض وعدم اضطرابها.

7- كثرة خيرات الأرض واحتواؤها على أسباب الحياة كافة.

8- تذكير الإنسان أن الرازق الحقيقي هو الله تعالى.

9- قدرة الله تعالى على إيجاد الأشياء من العدم.

10- حكمة الله تعالى في إيجاد الأشياء بقدر معلوم.

بداية
beadaya.com | موقع بداية التعليمي

نشـــاط

ارجع إلى سورة الأنعام الآية(97)، سورة الحجر الآية (16-17)، سورة الملك الآية (5)، وحاول استخراج الجامع بين هذه الآيات.

الجامع بينهما إعجاز في خلق السماء وما فيها.

نشـــاط

تأمل آيات الدرس والآية(41-42) من سورة الذاريات، ودوّن الفرق بين الريح والرياح في هذه الآيات.

الرياح: لفظها جمع يبعثها الله لتلقح السحاب فتدرَّ ماءً، وتلقح الشجر فتنفتح عن أوراقها وأكمامها.

الريح: التي لا خير فيها ولا بركة، ولا تلقح شجراً ولا تحمل مطراً، وإنما هي للإهلاك.

نشـــاط

دوّن من خلال الدرس الآية ذات الصلة بالآيات الواردة في الجدول:

العبـــــــــارة	الآية الدالة عليها
تهيئة الله الأرض للخلق.	﴿ وَالْأَرْضَ مَدَدْنَاهَا وَأَلْقَيْنَا فِيهَا رَوَاسِيَ وَأَنبَتْنَا فِيهَا مِن كُلِّ شَيْءٍ مَّوْزُونٍ﴾
حكمة الله في إيجاد الأشياء بقدر معلوم.	﴿ وَإِن مِّن شَيْءٍ إِلَّا عِندَنَا خَزَائِنُهُ وَمَا نُنَزِّلُهُ إِلَّا بِقَدَرٍ مَّعْلُومٍ﴾
بيان قدرة الله تعالى وعظيم صنعه.	﴿ وَلَقَدْ جَعَلْنَا فِي السَّمَاءِ بُرُوجًا وَزَيَّنَّاهَا لِلنَّاظِرِينَ﴾
قدرة الله على خلق الأشياء من العدم.	﴿ وَأَرْسَلْنَا الرِّيَاحَ لَوَاقِحَ فَأَنزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَسْقَيْنَاكُمُوهُ وَمَا أَنتُمْ لَهُ بِخَازِنِينَ﴾

التقويـــم

س1/ كيف حفظ الله السماء من الشياطين؟ سخر الله تعالى الشهب وجعلها حرس للسماء.

س2/ لماذا يمتن الله على عباده بما سخره لهم من أسباب المكاسب وأنواع المعايش؟ لتذكيرهم بأن رزقهم على خالقهم لا عليهم فلهم هم المنفعة والرزق على الله.

س3/ ما المظاهر التي مكّن الله بها الإنسان من الحياة على الأرض؟

* خلق الأرض وتهيئتها لعيش الإنسان عليها.
* كثرة خيرات الأرض من المأكل والمشرب وأسباب العيش والمكسب.
* خلق الجبال لاستقرار الأرض وهدم اضطرابها.

الوحدة 6



سورة النحـــــل

بداية
beadaya.com | موقع بداية التعليمي

24 التعريف بسورة النحل

25 تفسير سورة النحـــــل من الآية (1) إلى الآية (8)

26 تفسير سورة النحـــــل من الآية (90) إلى الآية (93)

27 تفسير سورة النحـــــل من الآية (94) إلى الآية (97)

التعريف بسورة النحل

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

التعريف بالسورة

1- السورة مكية، وآياتها (128) آية.

2- سميت السورة بذلك لورود قصة النحل فيها.

3- تسمى هذه السورة أيضًا بسورة النعم، لما ذكر الله فيها من النعم.

أبرز موضوعات السورة

1- توضيح مسائل العقيدة الكبرى: الألوهية، والوحي، والبعث.

2- عرض آيات الخلق الدالة على وحدانية الخالق، وآيات النعم الدالة على وحدانية المُنعم بها، وآيات التدبير الدالة على وحدانية المدبر، واستحقاقه العبادة دون ما سواه.

3- بيان عجز المعبودات الباطلة، وأنها لا تنفع ولا تضر، وإقامة الحجة على كل مشرك، وبيان سوء عاقبته.

4- عرض مواقف المستكبرين ومآلهم، ومواقف المتقين ومآلهم.

5- بيان وظيفة الرسل وحقيقة الرسالة.

6- بيان خطورة جحود النعمة ونكرانها.

بداية
beadaya.com

نشـاط

ارجع إلى الآيات (35-54) من سورة النحل، واستخرج منها ما يدل على معنى العبارات الآتية:

العبـــــــــــارة	الآية الدالة عليها
أن جميع الخلائق تسجد لله تعالى	﴿ وَلِلَّهِ يَسْجُدُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مِن دَابَّةٍ وَالْمَلَائِكَةُ وَهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ﴾
الدعوة إلى سؤال أهل العلم	﴿فَاسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِن كُنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ﴾
بيان وظيفة الرسل عليهم السلام	﴿ وَلَقَدْ بَعَثْنَا فِي كُلِّ أُمَّةٍ رَّسُولًا أَنِ اعْبُدُوا اللَّهَ وَاجْتَنِبُوا الطَّاغُوتَ﴾
أن الهداية بيد الله تعالى	﴿ إِن تَحْرِصْ عَلَىٰ هُدَاهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَن يُضِلُّ وَمَا لَهُم مِّن نَّاصِرِينَ﴾
إثبات البعث بعد الموت	﴿ وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَا يَبْعَثُ اللَّهُ مَن يَمُوتُ بَلَىٰ وَعْدًا عَلَيْهِ حَقًّا وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ﴾

بدايـة
beadaya.com | موقـع بـدايـة التعليمي

جاء في سورة الحجر قوله تعالى: ﴿ فَوَرَبِّكَ لَنَسْأَلَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ * عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ * فَاصْدَعْ بِمَا تُؤْمَرُ وَأَعْرِضْ عَنِ الْمُشْرِكِينَ﴾ [الحجر: 92-94] فقوله تعالى: ﴿ فَوَرَبِّكَ لَنَسْأَلَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ﴾ متى هذا؟ هذا سيكون في اليوم الذي يلاقي العباد فيه ربهم ﴿ أَتَى أَمْرُ اللَّهِ فَلَا تَسْتَعْجِلُوهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾ [سورة النحل: 1]. وكذلك في قوله في آخر تلك السورة (سورة الحجر): ﴿وَإِنَّ السَّاعَةَ لَآتِيَةٌ فَاصْفَحِ الصَّفْحَ الْجَمِيلَ﴾ [الحجر: 85] قال في سورة النحل: ﴿ أَتَى أَمْرُ اللَّهِ فَلَا تَسْتَعْجِلُوهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴾ [سورة النحل: 1]

من الآية (1) إلى الآية (8)

نشـاط

بالتعاون مع زملائك، حاول الربط بين آخر آية سورة الحجر وهي قوله تعالى:
﴿وَٱعۡبُدۡ رَبَّكَ حَتَّىٰ يَأۡتِيَكَ ٱلۡيَقِينُ ﴾، وبداية هذه السورة.

قال تعالى:

أَتَىٰٓ أَمۡرُ ٱللَّهِ فَلَا تَسۡتَعۡجِلُوهُۚ سُبۡحَٰنَهُۥ وَتَعَٰلَىٰ عَمَّا يُشۡرِكُونَ ١ يُنَزِّلُ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةَ بِٱلرُّوحِ مِنۡ أَمۡرِهِۦ عَلَىٰ مَن يَشَآءُ مِنۡ عِبَادِهِۦٓ أَنۡ أَنذِرُوٓاْ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنَا۠ فَٱتَّقُونِ ٢ خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ بِٱلۡحَقِّۚ تَعَٰلَىٰ عَمَّا يُشۡرِكُونَ ٣ خَلَقَ ٱلۡإِنسَٰنَ مِن نُّطۡفَةٖ فَإِذَا هُوَ خَصِيمٞ مُّبِينٞ ٤ وَٱلۡأَنۡعَٰمَ خَلَقَهَاۚ لَكُمۡ فِيهَا دِفۡءٞ وَمَنَٰفِعُ وَمِنۡهَا تَأۡكُلُونَ ٥ وَلَكُمۡ فِيهَا جَمَالٌ حِينَ تُرِيحُونَ وَحِينَ تَسۡرَحُونَ ٦ وَتَحۡمِلُ أَثۡقَالَكُمۡ إِلَىٰ بَلَدٖ لَّمۡ تَكُونُواْ بَٰلِغِيهِ إِلَّا بِشِقِّ ٱلۡأَنفُسِۚ إِنَّ رَبَّكُمۡ لَرَءُوفٞ رَّحِيمٞ ٧ وَٱلۡخَيۡلَ وَٱلۡبِغَالَ وَٱلۡحَمِيرَ لِتَرۡكَبُوهَا وَزِينَةٗۚ وَيَخۡلُقُ مَا لَا تَعۡلَمُونَ ٨

- أَتَىٰٓ أَمۡرُ ٱللَّهِ: قرب وعدالله بمجازاة الكافرين والمراد يوم القيامة.
- عَلَىٰ مَن يَشَآءُ مِنۡ عِبَادِهِۦٓ: أي الأنبياء.
- خَصِيمٞ مُّبِينٞ: شديد الخصومة بالباطل.
- خَلَقَهَاۚ: أي من مركب ولبن ولحم وغيره.
- تُرِيحُونَ وَحِينَ تَسۡرَحُونَ: حين تُخرجونها صباحا إلى المَرْعَى.
- تَحۡمِلُ أَثۡقَالَكُمۡ: حين تردونها بالعشي إلى مأواها.

beadaya.com | موقع بداية التعليمي

اختر موضوع الآيات مما يأتي:

☐ كفر النعمة ☑ الدعوة إلى التوحيد ☐ عاقبة الكافرين

معاني الكلمات

الكلمة	معناها
الملائكة	جبريل وغيره ممن ينزل بالوحي
بالروح	الوحي
الأنعام	الإبل والبقر والغنم
لكم فيها دفء	مما تتخذون من أصوافها وأوبارها وأشعارها
وتحمل أثقالكم	أمتعتكم الثقيلة في أسفاركم
بشق الأنفس	بمشقة عظيمة على الأنفس

موقع بداية التعليمي | beadaya.com

فوائد وأحكام

1ـ قرب قيام الساعة.

2ـ بيان تنزه الله تعالى عن الشركاء والأنداد.

3ـ الله تعالى لم يترك عباده هملًا، بل أرسل إليهم رسلًا، وأنزل عليهم كُتُبًا، ليبينوا لهم طريق السعادة وطريق الشقاء.

4ـ بيان وظيفة الرسل وهي الإنذار عن الشرك والدعوة إلى التوحيد.

5ـ لم يخلق الله السماوات والأرض عبثًا، وإنما خلقها لحكم ودلالات عظيمة.

6ـ التنبيه على ضعف الإنسان وأنه خلق من نطفة مهينة ضعيفة، ومع ذلك يجادل ويخاصم ربه تعالى ويحارب رسله.

7ـ رحمة الله تعالى بعباده، حيث سخر لهم ما يكفيهم من القُوَى في حياتهم.

8 ـ كثرة منافع الأنعام وفوائدها للإنسان.

9ـ فطرة الإنسان على محبة التزين والجمال.

10ـ أن قوله تعالى : ﴿ وَيَخْلُقُ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴾ فيه دلالة على ما يكون بعد نزول القرآن من اختراعات مما يركبها الخلق في البر والبحر والجو، ويستعملونها في مصالحهم.

11ـ ذكر الله تعالى من منافع الخيل والبغال والحمير الركوب والزينة ولم يذكر الأكل، لأن البغال والحمير محرم أكلها، والخيل وإن جاز أكلها كما ثبت في الحديث الذي أخرجه البخاري ومسلم أن النبي ﷺ (أذن في لحوم الخيل) إلا أنها لا تستعمل في الغالب للأكل.

بداية
beadaya.com | موقع بداية التعليمي

نشاط

أوجد من آيات الدرس ما يدل على معنى الآيات الآتية:

الآيـــــــــــــــــــة	الآية الواردة في الدرس
﴿ ٱقْتَرَبَ لِلنَّاسِ حِسَابُهُمْ وَهُمْ فِى غَفْلَةٍ مُّعْرِضُونَ ﴾ [1]	﴿ أَتَىٰ أَمْرُ اللَّهِ فَلَا تَسْتَعْجِلُوهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴾
﴿ وَإِذْ قَالُوا۟ ٱللَّهُمَّ إِن كَانَ هَٰذَا هُوَ ٱلْحَقَّ مِنْ عِندِكَ فَأَمْطِرْ عَلَيْنَا حِجَارَةً مِّنَ ٱلسَّمَآءِ ﴾ [2]	﴿ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ تَعَالَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴾
﴿ ٱللَّهُ أَعْلَمُ حَيْثُ يَجْعَلُ رِسَالَتَهُۥ ﴾ [3]	﴿ يُنَزِّلُ الْمَلَائِكَةَ بِالرُّوحِ مِنْ أَمْرِهِ عَلَىٰ مَن يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ أَنْ أَنذِرُوا أَنَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا أَنَا فَاتَّقُونِ ﴾

(1) سورة الأنبياء الآية رقم (1).
(2) سورة الأنفال الآية رقم (32).
(3) سورة الأنعام الآية رقم (124).

نشـاط

بيِّن المعنى المشترك بين قوله تعالى:

﴿وَكَانَ ٱلۡإِنسَٰنُ أَكۡثَرَ شَيۡءٖ جَدَلٗا﴾[1] وما ورد في آيات الدرس.

يكثر الجدل بلا علم له.

نشـاط

حاول بيان مناسبة الآية الرابعة لما بعدها.

وصف الإنسان بالوقاحة والتمادي في كفران النعمة.

نشـاط

عدّد منافع الأنعام الواردة في الآيات والآية رقم (80) من السورة.

صناعة الملابس والفرش والأغطية من صوف الغنم ووبر الإبل ولهم فيها منافع كاللبن والزبدة والسمن والجبن والنسل حيث تلد كل سنة فيتنفعون بأولادها. ومنها يأكلون اللحوم المختلفة.
الإبل الخيل والبغال والحمير في حمل الأثقال من بلد إلى بلد التي لا يصلها الإنسان إلا بشق النفس وبذل الجهد والطاقة.

التقويـم

س1/ لماذا كان المشركون يستعجلون نزول العذاب بهم؟

س2/ ما الحكمة من التعبير بصيغة الماضي في قوله تعالى: ﴿أَتَىٰٓ أَمۡرُ ٱللَّهِ﴾؟

س3/ لم خص الأكل بالذكر مع دخوله مع جملة المنافع الواردة في الآيات؟

س4/ أي الأنعام يقصد بقوله تعالى: ﴿وَتَحۡمِلُ أَثۡقَالَكُمۡ﴾ ولِمَ؟

جواب 1: كان استعجالهم على طريقة الاستهزاء من دون استعجال على الحقيقة، وفي نهيهم عن الاستعجال تهكم بهم.
جواب 2: يخبر تعالى عن اقتراب الساعة ودنوها، معبراً بصيغة الماضي الدال على التحقيق والوقوع لا محالة.
جواب 3: لأن الأكل منها هو الأصل الذي يعتمده الناس في معايشهم.
جواب 4: الإبل في الصحراء كالسفن في البحر تحمل الأثقال من بلد إلى بلد وقد تكون المسافة بعيدة لا يصلها الإنسان إلا بشق النفس وبذل الجهد والطاقة.

من الآية (90) إلى الآية (93)

يأمر الله عز وجل في هذه الآيات بمكارم الأخلاق وينهى عن مساوئها، فيأمر بالعدل والإحسان، والصلة والبر وينهى عن كل شيء قبيح قولًا وفعلًا، كما يأمر بإيفاء العقود وعدم نقضها، ثم يضرب الله تعالى مثلًا للذين ينقضون العهود. كما بيَّن سبحانه أنه لو شاء لجعل الناس على دين واحد وهو الإيمان، ولكن لحكمة أرادها سبحانه جعل منهم المؤمن ومنهم الكافر، وسوف يسأل الناس يوم القيامة عن أعمالهم التي اكتسبوها في الدنيا.

قال تعالى:

بالاعتدال والتوسط في الأمور اعتقادًا وعملًا وخلقًا.

إتقان العمل ونفع الخلق.

كل عدوان على الخلق في الدماء والأعراض والأموال.

شاهدًا ورقيبًا وضامنًا.

مفسدة وخيانة وخديعة بينكم.

أنقاضا، وكل شيء نُقِضَ بعد الفَتْل فهو أنكاث.

أكثر وأعز وأوفر مالًا.

إِنَّ ٱللَّهَ يَأۡمُرُ بِٱلۡعَدۡلِ وَٱلۡإِحۡسَٰنِ وَإِيتَآيِٕ ذِي ٱلۡقُرۡبَىٰ وَيَنۡهَىٰ عَنِ ٱلۡفَحۡشَآءِ وَٱلۡمُنكَرِ وَٱلۡبَغۡيِۚ يَعِظُكُمۡ لَعَلَّكُمۡ تَذَكَّرُونَ ٩٠ وَأَوۡفُواْ بِعَهۡدِ ٱللَّهِ إِذَا عَٰهَدتُّمۡ وَلَا تَنقُضُواْ ٱلۡأَيۡمَٰنَ بَعۡدَ تَوۡكِيدِهَا وَقَدۡ جَعَلۡتُمُ ٱللَّهَ عَلَيۡكُمۡ كَفِيلًاۚ إِنَّ ٱللَّهَ يَعۡلَمُ مَا تَفۡعَلُونَ ٩١ وَلَا تَكُونُواْ كَٱلَّتِي نَقَضَتۡ غَزۡلَهَا مِنۢ بَعۡدِ قُوَّةٍ أَنكَٰثًا تَتَّخِذُونَ أَيۡمَٰنَكُمۡ دَخَلَۢا بَيۡنَكُمۡ أَن تَكُونَ أُمَّةٌ هِيَ أَرۡبَىٰ مِنۡ أُمَّةٍۚ إِنَّمَا يَبۡلُوكُمُ ٱللَّهُ بِهِۦۚ وَلَيُبَيِّنَنَّ لَكُمۡ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ مَا كُنتُمۡ فِيهِ تَخۡتَلِفُونَ ٩٢

بيادر
بوابة الدراسات والتعليم
beadaya.com

وَلَوْ شَآءَ ٱللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَٰحِدَةً وَلَٰكِن يُضِلُّ مَن يَشَآءُ وَيَهْدِى مَن يَشَآءُ ۚ وَلَتُسْـَٔلُنَّ عَمَّا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٩٣﴾

اختر موضوعًا مناسبًا للآيات ودونه.

موضوع الآيات: **الأمر بمكارم الأخلاق والنهي عن مساوئها.**

معاني الكلمات

الكلمة	معناها
الفحشاء	كل ما عظم من الذنوب وفحش
المنكر	كل المعاصي

فوائد وأحكام

1ـ قال ابن مسعود رضي الله عنه إن أجمع آية في القرآن قوله تعالى: ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ يَأْمُرُ بِٱلْعَدْلِ ... ﴾ الآية.

2ـ وجوب العدل والإحسان وإعطاء ذوي القربى حقوقهم الواجبة من البر والصلة.

3ـ تحريم كُلّ قبيح من الفواحش الظاهرة والباطنة.

4ـ تحريم البغي وهو الظلم بجميع صوره وأشكاله.

5ـ وجوب الوفاء بالعهود وحرمة نقضها.

6ـ شبه الله تعالى من ينقض العهد بمن تغزل غزلًا قويًّا، فإذا استحكم، وتم ما أريد منه نقضته، فتعبت على الغزل، ثم على النقض، فكذلك من نقض ما عاهد عليه، فهو ظالم، ناقص الدين والعقل.

7ـ من حكمة الله تعالى أن جعل الناس مختلفين على أصناف شتى حتى يتبين أهل الإيمان من أهل الكفر.

8ـ من عدل الله تعالى أنه سيحاسب كل إنسان على عمله يوم القيامة كما قال تعالى:

﴿ لِيَجْزِىَ ٱلَّذِينَ أَسَـٰٓـُٔوا۟ بِمَا عَمِلُوا۟ وَيَجْزِىَ ٱلَّذِينَ أَحْسَنُوا۟ بِٱلْحُسْنَىٰ ﴾ [1].

(1) سورة النجم الآية رقم (31).

بداية
موقع بداية التعليم beadaya.com

نشـاط

عدّد ما أمرت به الآيات من المكارم.

1- الأمر بأن يؤدي العبد حقوق الله
2- الأمر باتقان العمل
3- الأمر بالصلة والبر
4- الوفاء بالعهد
5- الأمر بالعدل والإحسان
6- .....

نشـاط

أوجد من آيات الدرس ما يدل على معنى الآيات الآتية:

الآيـــــــــــــــة	الآية الدالة عليها
﴿قُلْ إِنَّمَا حَرَّمَ رَبِّيَ الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ وَالْإِثْمَ وَالْبَغْيَ بِغَيْرِ الْحَقِّ﴾[1]	﴿وَيَنْهَىٰ عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنكَرِ وَالْبَغْيِ﴾
﴿وَآتِ ذَا الْقُرْبَىٰ حَقَّهُ وَالْمِسْكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ﴾[2]	﴿وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَىٰ﴾
﴿فَمَنْ عَفَا وَأَصْلَحَ فَأَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ﴾[3]	﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ﴾

نشـاط

عدّد ما نهت عنه الآيات.

1- المنكر
2- البغي
3- نقض الإيمان

(1) سورة الأعراف الآية رقم (33).
(2) سورة الإسراء الآية رقم (26).
(3) سورة الشورى الآية رقم (40).

نشـاط

بيِّن بعض صور العدل المطلوبة فيما يأتي:

	صور العدل
المخالفة في الرأي الذي هو محل اجتهاد	العدل والإنصاف واجب مع العدو ومع الصديق
الفقراء	المساواة في العطاء والتفضل
الجار	المعاملة بإحسان حتى وإن أساء إليك
الظالم لك	كف الظالم عن ظلمه عدل وانصافه له

بداية
beadaya.com | موقع بداية التعليمي

التقويـم

هي أجمع آية في كتاب الله للخير والشر. وهي كذلك فما من خير إلا وأمرت به ولا من شر إلا ونهت عنه.

س1/ لم عدَّ ابن مسعود رضي الله عنه قوله تعالى: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ يَأۡمُرُ بِٱلۡعَدۡلِ وَٱلۡإِحۡسَٰنِ﴾.

أجمع آية في كتاب الله؟

س2/ كيف تجمع بين قوله تعالى: ﴿وَأَوۡفُواْ بِعَهۡدِ ٱللَّهِ إِذَا عَٰهَدتُّمۡ﴾. وقوله تعالى: ﴿وَلَا تَجۡعَلُواْ ٱللَّهَ عُرۡضَةً لِّأَيۡمَٰنِكُمۡ﴾[1]؟

النهي عن الحق وكثرته وعدم الوفاء بما حلف به.

(1) سورة البقرة الآية رقم (224).

من الآية (94) إلى الآية (97)

نشـاط

لما حذر الله سبحانه وتعالى من نقض أيمانهم واتخاذها دخلا بينهم أعاد ذلك في هذه الايات وذلك تحذيرا من خطورة ذلك وسوء عاقبته وآثاره عليه.

حاول الربط بين الآيات الواردة وآيات الدرس السابق.

قال تعالى:

خديعة ومكرًا.

هذا مَثَلٌ لمن كان على الاستقامة ثم ضل.

عذاب الله في الدنيا.

وَلَا تَتَّخِذُوٓاْ أَيۡمَٰنَكُمۡ دَخَلَۢا بَيۡنَكُمۡ فَتَزِلَّ قَدَمُۢ بَعۡدَ ثُبُوتِهَا
وَتَذُوقُواْ ٱلسُّوٓءَ بِمَا صَدَدتُّمۡ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِۖ وَلَكُمۡ عَذَابٌ
عَظِيمٞ ٩٤ وَلَا تَشۡتَرُواْ بِعَهۡدِ ٱللَّهِ ثَمَنٗا قَلِيلًاۚ إِنَّمَا عِندَ ٱللَّهِ
هُوَ خَيۡرٞ لَّكُمۡ إِن كُنتُمۡ تَعۡلَمُونَ ٩٥ مَا عِندَكُمۡ يَنفَدُۖ
وَمَا عِندَ ٱللَّهِ بَاقٖۗ وَلَنَجۡزِيَنَّ ٱلَّذِينَ صَبَرُوٓاْ أَجۡرَهُم بِأَحۡسَنِ
مَا كَانُواْ يَعۡمَلُونَ ٩٦ مَنۡ عَمِلَ صَٰلِحٗا مِّن ذَكَرٍ
أَوۡ أُنثَىٰ وَهُوَ مُؤۡمِنٞ فَلَنُحۡيِيَنَّهُۥ حَيَوٰةٗ طَيِّبَةٗۖ وَلَنَجۡزِيَنَّهُمۡ
أَجۡرَهُم بِأَحۡسَنِ مَا كَانُواْ يَعۡمَلُونَ ٩٧

beadaya.com

اختر موضوع الآيات مما يأتي:

☑ تحريم الأيمان الكاذبة ☐ بيان زوال الدنيا ☐ حسن الجزاء للمؤمنين

معاني الكلمات

الكلمة	معناها
ولكم عذاب أليم	عذاب الآخرة
ينفد	يذهب ويفنى

فوائد وأحكام

1- تحريم خداع الناس بالأيمان الكاذبة وغيرها.

2- الأيمان الكاذبة تؤدي إلى هلاك صاحبها في الدنيا والآخرة.

3- أن الأيمان الكاذبة من أسباب الصد عن سبيل الله، لأن الكافر إذا رأى أن المؤمن قد عاهده ثم غدر به، لم يبق له وثوق بالدين، وقد يصدّه ذلك عن الدخول في الإسلام.

4- التحذير من التفريط في دين الله عز وجل لمصالح دنيوية زائلة.

5- أن من تعظيم الله تعالى، تعظيم الإقسام به.

6- بيان حسن جزاء الله تعالى للصابرين المتمسكين بدينهم وعهدهم.

beadaya.com | موقع بداية التعليمي

نشاط

ما الآثار المترتبة على الكذب والخداع في الأيمان؟

1- تزل قدم بعد ثبوتها 2- العذاب في الدنيا والآخرة 3- الصد عن سبيل الله

﴿ مَا عِندَكُمْ يَنفَدُ وَمَا عِندَ اللَّهِ بَاقٍ وَلَنَجْزِيَنَّ الَّذِينَ صَبَرُوا أَجْرَهُم بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾

نشـاط

دوّن من خلال الدرس الآية ذات الصلة بالآيات الواردة في الجدول:

العبـــــــــارة	الآية الدالة عليها
زوال الدنيا وما فيها.	.....
حسن الجزاء للمؤمنين.	.....
الحذر من التفريط في دين الله.	.....

﴿ مَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِّن ذَكَرٍ أَوْ أُنثَىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّهُ حَيَاةً طَيِّبَةً وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُم بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾

نشـاط

راجع سورة الفرقان الآية (23)، وبين المعنى المشترك لها مع قوله تعالى:

﴿مَنْ عَمِلَ صَٰلِحًا مِّن ذَكَرٍ أَوْ أُنثَىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّهُۥ حَيَوٰةً طَيِّبَةً﴾.

قال تعالى: ﴿ وَقَدِمْنَا إِلَىٰ مَا عَمِلُوا مِنْ عَمَلٍ فَجَعَلْنَاهُ هَبَاءً مَّنثُورًا﴾ والمعنى المشترك تأكيد على أهمية الإيمان بالله تعالى والعمل الصالح فالله ربط بين العمل والجزاء عليه بالإيمان بالله لذا أكدت سورة الفرقان أن الذي يعمل بدون إيمان يكون عمله هباء منثورا.

التقويـم

لأن الكافر إذا رأى المؤمن قد عاهده ثم غدر به، لم يبق له وثوق بالدين، فانصدَّ بسببه عن الدخول في الإسلام.

س1/ لماذا كان الحانث في يمينه صادًّا عن سبيل الله عز وجل؟

س2/ ما أسباب سعادة الدارين كما ذكر في الآيات؟ الإيمان والعمل الصالح

س3/ لماذا نهى الإسلام عن قتل أو إيذاء أهل الذمة والمعاهدين والمستأمنين؟

عهد شرعي مع المسلمين، سواء كان بعقد جزية، أو هدنة من سلطان، أو أمان من مسلم. فيجب على المسلمين أن يعاملوا أهل الذمة بالعدل، وحفظ الحقوق، والإحسان إليهم، والوفاء لهم بعهدهم، وعدم نقضه إلا إذا وجد منهم ما ينقضه.